

مرتبة حسب التكيف للعام الدراسي ٢٠٢١- ٢٠٢٢

اللغة العربية

للفص الخامس الإعدادي

التأليف الجديد

إعداد

الدكتور: مهند كريم الشمري

مدرس أقدم في ثانوية المتميزين الرصافة الثانية

الوحدة الأولى: العزيمة والاصرار

الدرس الثاني: القواعد: العدد

تعريف العدد: هو اسم يدل على مقدار الأشياء المعدودة .

تعريف المعدود: هو اسم نكرة واقع بعد العدد ليبينه ويفسره ويكون منصوبًا أو مجرورًا بحسب ألفاظ الأعداد .

فائدة: عزيزي الطالب قبل البدء بدراسة موضوع الأعداد عليك أن تتعرف على أنواع الأعداد في اللغة العربية:

العدد	نوعه
١- الأعداد المفردة	(١، ٢، ٣، ١٠)
٢- الأعداد المركبة	(١١، ١٢، ١٣.. ١٩)
٣- ألفاظ العقود	(٢٠، ٣٠، ٤٠..... ٩٠)
٤- الأعداد المعطوفة	(٢١..... ٩٩)
٥- الألفاظ	(مائة، ألف، مليون، مليار.....)

تذكير العدد وتأنيته

العدد	تذكيره	تأنيته
العددان المفردان ١ - ٢	واحد - اثنان	واحدة - اثنتان
الاعداد المفردة من (٣) الى (١٠) غير مضاف	بدون تاء (ثلاث) (اربع) (عشر)	تضاف اليها تاء (ثلاثة) (اربعة)(عشرة)
العددان (١، ٢) في الاعداد (١١، ١٢)	أحد - اثنا) في حالة الرفع (اثني) في حالة النصب والجر	إحدى - (اثنتا) في حالة الرفع (اثنتي) في حالة النصب والجر
(١٠) مركبا أي (١١، ١٢، ١٣ ..)	عَشْرَ	عَشْرَةٌ
الاعداد: مئة - ألف - مليون	تلازم صورة واحدة	

فائدة: قبل تطبيق قانون الأعداد يجب معرفة الاسم الذي يُرادُ عدّه أهو مذكر أم مؤنث، وذلك بالإشارة إليه باسم الإشارة (هذا) أو(هذه)

نقول : (هذا كتاب) (هذا رجل) (منكر) (هذه مجلة) (هذه امرأة) (مؤنث)
ويجب معرفة مكونات جملة العدد

جاء ثمانية رجال
العدد المعدود

وعند الاعتماد على تطبيق قوانين العدد يُنظر إلى الاسم وهو في حالة الأفراد مثل: (أيام)، (كُتب) نلاحظ أنهما في الجمع مؤنثان، مفردهما: (يوم) ، (كتاب) (مذكران) فنقول: (سبعة أيام) (مفرده يوم وهو مذكر).

ونقول: (ثلاثة سيوف) (مفرده سيف وهو مذكر) .

ونقول: (سبع ليالٍ) و(خمسة أودية) و(أربعة فتيات) .

إذن اللفظ المفرد هو المعيار الذي نلتجئ إليه لمعرفة قواعد التذكير والتأنيث في العدد .

أما ضبط (الشين) من (عشرة) التي من هذا القسم المفرد ففيه لغات أشهرها: إن العشرة إذا كانت دالة على معدود مذكر فـ (الشين) مفتوحة .

مثل: عشرة رجال . بفتح الشين لأن المعدود مذكر .

وان كانت دالة على معدود مؤنث فهي ساكنة .

مثل: عشر طالبات . بسكون الشين لأن المعدود مؤنث .

ملاحظة: ليس للعدد إعرابٌ معينٌ فهو يعرب بحسب موقعه، باستثناء العدد المركب (١١ - ١٩) فهو مبني على فتح الجزأين وسنأتي على ذلك .

أحكام تذكير العدد وتأنيثه

١- العددان (١ - ٢):

يطابقان المعدود من ناحية التذكير والتأنيث، والعدد (٢) حكمه حكم المثنى رفعا بالألف ونصبًا وجرا بالياء؛ لأنه ملحق بالمثنى ويعرب العدد (٢,١) صفة . ويتقدم المعدود على العدد مثل:

فعل	+	فاعل	+	صفة
جاء		رجلٌ		مفرد مذكر
جاء		رجلان		مثنى مذكر
جاءت		بنثٌ		مفردة مؤنثة
جاءت		بنتان		مثنى مؤنث

فعل + فاعل + مفعول به + صفة

شاهدتُ	رجلاً	واحداً
شاهدتُ	رجلينِ	اثنين
شاهدتُ	بنتاً	واحدةً
شاهدتُ	بنتينِ	اثنتين

فعل + فاعل + جار ومجرور + صفة

مررتُ	برجلٍ	واحدٍ
مررتُ	برجلينِ	اثنين
مررتُ	ببنتٍ	واحدةً
مررتُ	ببنتينِ	اثنتين

٢- الأعداد: (٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠) هذه الأعداد تخالف المعدود من ناحية

التذكير والتأنيث، ويكون تمييز العدد مجروراً ويعرب مضافاً إليه .

جاءتُ ثلاثهَ رجالٍ	شاهدتُ ثلاثةَ رجالٍ	مررتُ بثلاثةِ رجالٍ
جاءتُ ثلاثُ بناتٍ	شاهدتُ ثلاثَ بناتٍ	مررتُ بثلاثِ بناتٍ

٣- الأعداد المركبة: (١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩):

وهذه الأعداد التي يكون في الجزء الأول أي (١ ، ٢ ، ٣ ، ٩) مع لفظ عشرة من غير (واو) . وتمييز

العدد يكون مفرداً منصوباً ويعرب (تمييزاً منصوباً)

جاءتُ إحدى عشرةَ بنتاً	جاءتُ اثنتا عشرةَ بنتاً	جاءَ أحدَ عشرَ رجلاً	جاءَ اثنا عشرَ رجلاً
شاهدتُ اثنتي عشرةَ بنتاً	مررتُ باثنتي عشرةَ بنتاً	شاهدتُ اثني عشرَ رجلاً	مررتُ باثني عشرَ رجلاً
جاءتُ ثلاثَ عشرةَ بنتاً		جاءَ ثلاثةَ عشرَ رجلاً	

فائدة: العدد (١٠) في الأعداد المفردة يخالف المعدود أما في الأعداد المركبة فإنه يطابق المعدود

جاءَ عشرُ رجالٍ	جاءتُ عشرُ بناتٍ	العشرة تخالف المعدود
جاءَ أحدَ عشرَ رجلاً	جاءتُ إحدى عشرةَ بنتاً	العشرة تطابق المعدود

فائدة: العددان المركبان (١١ - ١٢) كلا الجزأين يطابقان المعدود ويعربان حسب الموقع:

قال تعالى: (يا أبتِ إني رأيتُ أحدَ عشرَ كوكبًا) . أحد عشر: عدد مركب مبني على فتح الجزأين في محل نصب مفعول به .

س: اعرب العدد أحد عشر في الجمل التالية .

جاءَ **أحدَ عشرَ** طالبًا: عدد مركب مبني على فتح الجزأين في محل رفع فاعل .

رأيتُ **أحدَ عشرَ** طالبًا: عدد مركب مبني على فتح الجزأين في محل نصب مفعول به .

أثَّبتُ على **أحدَ عشرَ** طالبًا: عدد مركب مبني على فتح الجزأين في محل جر بحرف الجر

فائدة: الأعداد المركبة تعرب (عدد مركب مبني على فتح الجزأين في محل رفع او نصب او جر).

فائدة: العدد (اثنا واثنتا) في العدد المركب، يعربُ بإعراب المثنى، أما الجزء الثاني (عشر وعشرة) فهما

مبنيان على الفتح لا محل لهما من الأعراب إذ هما بمنزلة النون في المثنى .

جاء اثنا عشر طالبًا: (اثنا) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الالف؛ لأنه ملحق بالمثنى، (عشر) مبني على

الفتح لا محل له من الاعراب .

أنموذج في الإعراب

جاءَ ثلاثة عشرَ رجلاً

جاء: فعل ماضٍ مبني على الفتح .

ثلاثة عشر: عدد مركب مبني على فتح الجزأين في محل رفع فاعل .

رجلاً: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره .

شاهدتُ ثلاثة عشرَ رجلاً .

شاهدت: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل

ثلاثة عشر: عدد مركب مبني على فتح الجزأين في محل نصب مفعول به

رجلاً: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره

مررت بثلاثة عشرَ رجلاً .

مررت: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل .

ب: حرف جر .

ثلاثة عشر: عدد مركب مبني على فتح الجزأين في محل جر بحرف الجر .

رجلاً: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره .

٤- الأعداد المعطوفة (٢١ - ٢٢ ... ٩٩) .

وهذه الأعداد التي يوجد بعدها لفظ (عشرون - ثلاثون - أربعون - خمسون - ستون - سبعون - ثمانون - تسعون) بينهما حرف العطف الواو مثل: (خمسة وعشرون رجلاً)، نلاحظ أنّ بين (خمسة) و(عشرون) حرف العطف (الواو) . ويكون تمييز العدد مفرداً منصوباً ويعرب تمييزاً .

قواعد الأعداد المعطوفة

١- العدد (١) و(٢) في الأعداد المعطوفة يطابقان المعدود، مثل: واحد وعشرون رجلاً، العدد (واحد) طابق المعدود (رجلاً) في التذكير . ورأيتُ إحدى وستين نخلةً ، العدد (إحدى) طابق المعدود (نخلة) في التأنيث . وحضر اثنان وخمسون طالباً، العدد (اثنان) طابق المعدود (طالباً) في التذكير . وجاءت اثنان وثلاثون معلمةً، العدد (اثنان) طابق المعدود (معلمة) .

٢- الأعداد من ثلاثة إلى التسعة في الأعداد المعطوفة تخالف المعدود . مثل: خمس وسبعون قطعة خبز . العدد (خمس) خالف المعدود (قطعة) إذ إن خمس عدد مذكر و(قطعة) مؤنثة . وفي قوله تعالى (إنّ هذا أخي له تسع وتسعون نعجةً) نلاحظ أنّ العدد (تسع) خالف المعدود (نعجة) فالعدد (تسع) مذكر و(نعجة) مؤنث .

٢- ألفاظ العقود: ٢٠ - ٣٠ - ٤٠ - ٥٠ - ٦٠ - ٧٠ - ٨٠ - ٩٠ .

وتأتي هذه الأعداد بلفظ واحد مع المعدود المذكر أو المؤنث ولكن يراعى فيها الموقع الإعرابي؛ لأنها ملحقة بجمع المذكر السالم، حيث إنها ترفع بالواو وتنصب وتجر بالياء ويكون تمييز العدد مفرداً منصوباً ويعرب تمييزاً .

جاء عشرون رجلاً شاهدت عشرين رجلاً مررت بعشرين رجلاً
جاء عشرون بنتاً شاهدت عشرين بنتاً مررت بعشرين بنتاً .

فائدة: سُميت بـ(ألفاظ العقود)؛ لأنّ بين عدد وآخر عشراً، والعقد يتألف من عشر، يقولون: عاش الرجل أربعة عقود، أي: أربعين عاماً .

٦- مائة، ألف، مليون، مليار ...

وهذه الأعداد تأتي بلفظ واحد مع المعدود المذكر أو المؤنث، ويكون تمييز العدد مفردا مجرورا ويعرب مضافا إليه

جاء مئة رجلٍ جاء ألف رجلٍ جاء مليون رجلٍ جاء مليار رجلٍ

فائدة: تجوز كتابة العدد (١٠٠) بصورتين: (مائة - مئة)، ولكنه ينطق بحذف الالف كما في الصورة الثانية (مئة) .

فائدة: إذا كان العدد (ثمانية) مفردا وغير مضاف ولا معرف ب(ال) وكان التمييز مؤنثا تحذف منه الياء في حالتي الرفع والجر وتوضع تحت النون كسرتان نحو: هبطت ثمانٍ من الطائرات ودرجات السلم اكثر من ثمانٍ. وفي حالة النصب تبقى ياءه نحو: رأيت من الطالبات ثمانياً . اما اذا كان مضافا او معرفا فتذكر الياء في الحالات جميعها .

فائدة: البضع (من الثلاث الى التسع) تأخذ حكم هذه الاعداد من حيث التكثير والتأنيث فتخالف التمييز تذكيرا وتأنيثا وتمييزها مثل تمييز الاعداد اذا كانت مفردة او مركبة او معطوفة . مثل: جاء بضع نساء وبضعة رجال .

تعريف العدد وتكثيره: (بالألف واللام) .

أولاً: الاعداد المفردة: (٣ - ١٠) (مئة، الف، مليون): ندخل (ال) التعريف على المضاف اليه (المعدود): حضر ثلاثة الطلاب، حفظت سبعة الابيات، زرعت مئة النخلة، زرعت الف الفسيلة .
ثانيا: الاعداد المركبة: (١١ - ١٩) ندخل (ال) التعريف على الجزء الاول منها فقط (عاد الاحد عشر مسافرا، رأيت الاثني عشر فائزا) .

٣- الفاظ العقود: (٢٠ - ٩٠): ندخل (ال) التعريف على اللفظ نفسه مثل: (قرأ الطالب السبعين فصلا)

٤- الاعداد المعطوفة: (٢١ - ٩٩) ندخل (ال) التعريف على الجزأين: (حفظت الثلاثة والعشرين بيتا

قواعد صياغة العدد على وزن فاعل .

فائدة: يُصاغ العدد على وزن (فاعل) للمذكر و(فاعلة) للمؤنث من الاعداد المفردة والمركبة والمعطوفة ولا يصاغ من الفاظ العقود .

فائدة: الغرض من صياغة العدد على وزن (فاعل) كي يصف العدد ما قبله ويدل على الترتيب، ويكون مطابقاً للمعدود من حيث التذكير والتأنيث والتعريف والتنكير .

يصاغ العدد على وزن (فاعل) من الاعداد وفقاً للآتي:

- ١- يُصاغ من الأعداد المفردة فيقال: (ثانٍ) الثاني - ثالث - رابع - خامس - سادس إلى عاشر
مثل: أقبل الطالبُ الثالثُ من المتفوقين / يعرب (الثالث) نعت مرفوع .
- ٢- يُصاغ من الأعداد المركبة من الجزء الأول فيقال: الحادي عشر - الثاني عشر - الثالث عشر - الرابع عشر - الخامس عشر مثل: وقعت غزوة بدر في اليوم السابع عشر من شهر رمضان
- يعرب (السابع عشر) اعراب العدد المركب: اسم مبني على فتح الجزأين في محل جر .
- ٣- يُصاغ من الأعداد المعطوفة من الجزء الأول فيقال: الحادي والعشرون - الثاني والعشرون ..
مثل: (قرأت القصة الخامسة والعشرين)
- يعرب: المعطوف بحس الموقع الاعرابي، ويعرب المعطوف عليه (الفاظ العقود) بالحروف اعراب جمع المذكر السالم .
- يعرب (الخامسة) نعتاً منصوباً، والعشرين: اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الياء لانه ملحق بجمع المذكر السالم .

تقويم اللسان

(حدث في الأربعينات) أم (حدث في الأربعينيات)
 قل: (حدث في الاربعينيات من هذا القرن) ولا قل: (حدث في الاربعينات من هذا القرن)
 السبب: لأنّ ألفاظ العقود لا تجمع بالألف والتاء إلا بعد إضافتها إلى ياء النسب فمفرد الاربعينيات (اربعينية) وهكذا ثلاثينيات مفردها ثلاثينية .

حل التمرينات

التمرين الأول

استخرج العدد وبيّن حكمه من حيث التذكير والتأنيث، واعرب المعدود في النصوص الآتية:

١- قال تعالى: (إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعَجَةً وَلِي نَعَجَةٌ وَاحِدَةٌ) .

٢- قال تعالى: (قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا) .

٣- قال تعالى: (فَأَنْفَجَرْتُمْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا) .

٤- قال تعالى: (إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا) .

٥- قال تعالى: (يَوْمَ أُحْذِثُ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ) .

٦- قال تعالى: (إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ) .

٧- قال تعالى: (وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ) .

٨- قال تعالى: (فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ) .

٩- قال تعالى: (يُمِدِّدُكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ)

الجواب:

ت	العدد	حكمه من حيث التذكير والتأنيث	اعراب المعدود
١	تسع وتسعون	(تسع) تخالف المعدود (تسعون) تلازم صورة واحدة	نعجة: تمييز منصوب
٢	ثلاث	تخالف المعدود	ليالٍ مضاف اليه مجرور
٣	اثنتا عشرة	(اثنتا) تطابق المعدود (عشرة) تطابق المعدود	عينًا: تمييز منصوب
٤	اثنا عشر	(اثنا) تطابق المعدود (عشر) تطابق المعدود	شهرًا: تمييز منصوب
٥	ألف	يلازم صورة واحدة مع المذكر والمؤنث	سنة: مضاف اليه مجرور
٦	سبعين	يلازم صورة واحدة مع المذكر والمؤنث	مرة: تمييز منصوب
٧	ألف	يلازم صورة واحدة مع المذكر والمؤنث	سنة: مضاف اليه مجرور
٨	تسع	يخالف المعدود	آيات: مضاف اليه مجرور
٩	خمسة	يخالف المعدود	آلاف: مضاف اليه مجرور

التمرين الثاني

انشئ جملاً مفيدةً لما يأتي:

١- عدّد مركّب يُطابق المعدود ويعرب فاعل .

- ٢- عدد من الاعداد المعطوفة والمعطوف عليه يطابق المعدود ويعرب مفعولا به .
- ٣- عدد من ألفاظ العقود يعرب مبتدأ
- ٤- عدد على صيغة فاعل من العدد المركب .
- ٥- عدد يعرف بإدخال (ال) التعريف على المعدود .
- ٦- لفظ يأخذ حكم الاعداد من ثلاث الى تسع .

الجواب:

- ١- نجحَ أحدَ عشرَ طالبًا في الامتحان (احد عشر) عدد مركب مبني على فتح الجزأين في محل رفع فاعل
- ٢- قرأتُ خمسةً وعشرينَ كتابًا
- ٣- قوله تعالى: (إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً)
- ٤- نجحَ الثالثَ عشرَ طالبًا في الامتحان .
- ٥- حفظتُ سبعةَ أبيات
- ٦- جاء بضغ رجالٍ

التمرين الثالث

تضمُّ جمعية مساعدة المحتاجين عشرَ عضواتٍ، وتضمُّ جمعية حقوق الإنسان سبعَ عشرةَ عضوةً . وردت كلمة (عَشَرَ) بلفظ المذكر ولفظ المؤنث مرة أخرى مع ان التمييز في الحالتين مؤنث لماذا ؟

الجواب: لان العدد (عشرة) اذا كان مفردا غير مركب يخالف المعدود أما اذا كان مركبا فيطابق المعدود

التمرين الرابع

اعد كتابة الاعداد في الجمل التالية مع ضبط المعدود وذكر القاعدة:

- ١- قرأتُ (٢١٣) صفحة من كتاب الثقافة وحقوق الانسان ووصلت بذلك الى الفصل الـ(١٧)
- ٢- تسابق (١٣) جواد في حلبة السباق .
- ٣- نشرت احدى المجالات العلمية (٤٠) بحث .
- ٤- الشهر (٢) من السنة الشمسية، عدد ايامه (٢٨) يوم في السنين الاعتيادية، و(٢٩) في السنة الكبيسة .

- ٥- اقامت المدرسة حملة (مدينتنا اجمل وانظف) اشترك فيها (٩٧) طالب و(٤٦) طالبة فنظفوا (٢٣) شارع وزرعوا (٧٣) شجرة و(١٥) نخلة و(١١١) شتلة ورد .
- ٦- فاز في مسابقة التحدي بالفصحى (٤) فتي و(٥) فتاة، اما مسابقة حفظ القران الكريم فقد فاز فيها (١١) حافظ و(٧) حافظة .

الجواب:

- ١- مئتين وإحدى عشرة صفحة / السابع عشر
- ٢- ثلاثة عشر جوادًا
- ٣- أربعين بحثًا
- ٤- الثاني / ثمانية وعشرون يوما / وتسعة وعشرون .
- ٥- سبعة وتسعون طالبا/ وستُّ وأربعون طالبةً / ثلاثة وعشرين شارعًا / ثلاثا وعشرين شجرةً / وخمس عشرة نخلةً / ومئة واحدة عشرة شتلةً وردٍ
- ٦- اربعة فتية / وخمس فتيات / أحد عشر حافظًا / وسبع حافظات .

التمرين الخامس

ضع اسمًا على وزن (فاعل) ممَّا يأتي وضعه في جملة تامة من إنشائك:
١٥ عام - ٣٣ جائزة - ٧ بقرات - ٢ مرحلة - ٢٣ مسطرة - ١٠ نخلة

الجواب:

- ١- بلغ الولد عامه الخامس عشر .
- ٢- الجائزة الثالثة والثلاثون كانت من نصيبي .
- ٣- البقرة السابعة لبنها غزير .
- ٤- بلغ المتسابق المرحلة الثانية .
- ٥- اشتريت المسطرة الثالثة والعشرين .
- ٦- النخلة العاشرة تمرها وفير .

التمرين السادس

اختر الاجابة الصحيحة مما ياتي:

١- احتفل بالفوز (٩ تلميذ) .

الجواب: (ج)

(أ) تسع تلاميذ (ج) تسعة تلاميذ

(ب) تسع تلاميذ (د) تسعة تلاميذ

٢- كتب الباحث (١٥ مقالة)

الجواب: (د)

(أ) خمسة عشر مقالاً (ج) خمس عشر مقالاً

(ب) خمسة عشر مقالة (د) خمس عشرة مقالة

٣- في المكتبة (٤٣ مرجع)

الجواب: (ب)

(أ) ثلاثة وأربعين مرجعاً (ج) ثلاث وأربعين مرجعاً

(ب) ثلاثة وأربعون مرجعاً (د) ثلاث وأربعون مرجعاً

٤- شارك في المؤتمر (٢٥٦ مدعوة)

الجواب: (أ)

(أ) مئتان وست وخمسون مدعوة (ج) مئتان وستاً وخمسون مدعوة

(ب) مئتين وستاً وخمسون مدعوة (د) مئتان وست وخمسين مدعوة

٥- كانت (المسرحية الـ٢٤) من اجمل المسرحيات .

الجواب: (أ)

(أ) الرابعة والعشرون (ج) الاربعة والعشرون

(ب) الأربعة والعشرين (د) والرابعة والعشرين .

٦- بُني في البيت (٥ غرفة) .

الجواب: (ج)

(أ) خمسة غرف (ج) خمس غرف

(ب) خمسة غرف (د) خمس غرف

٧- في القرن الماضي هيمنت السياسة الصناعية على اليابان .

الجواب: (ج)

(أ) خمسينات (ج) خمسينيات

(ب) خمسينات (د) خمسينيات

الدرس الثالث: الأدب: أبو الطيب المتنبي



هو أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجعفي أبو الطيب الكندي الكوفي، ولد في قبيلة كندا وتعلم العربية وتمكن منها وأصبح من أعظم شعراء العربية، وهو شاعر حكيم وأحد مفاخر الأدب العربي . تدور معظم قصائده حول مدح الملوك، نظم الشعر وهو صبي لم يتجاوز العاشرة . اتصل بسيف الدولة الحمداني وعاش أفضل أيام حياته في بلاطه، وكان المتنبي ذا كبرياء وشجاعة وكان طموحاً ومحباً للمغامرات، وكان في شعره يعتز كثيراً بعروبته ويفتخر بنسبه، وأفضل شعره في الحكمة وفلسفة الحياة ووصف المعارك، جاء شعره بصيغة قوية محكمة وكان شاعراً مبدعاً عملاقاً غزير الإنتاج وهو صاحب الأمثال السائرة والحكم البالغة والمعاني المبتكرة .

اشتهر المتنبي بقوة الذاكرة وشدة الذكاء والنباهة والجد في النظر إلى الحياة والمقدرة على نظم الشعر، نال الشاعر حظوة عند الأمير سيف الدولة الحمداني وصحبه في بعض غزواته وحملاته على الروم، وقد تلاقت نفسيته مع نفسية الأمير سيف الدولة وكانت تلك الحقبة مهمة في حياته، إذ كثر حساده ورموه بالوشايات وهو يقاومهم بالعنف والكبرياء حتى هرب إلى مصر بعد أن طلبه كافور الاخشيدي حاكم مصر ووعد بولاية يكون أميرها، لكن سرعان ما كشف زيفه وما إن سنحت الفرصة له للهرب حتى رحل قاصداً الكوفة ومن ثم ظل متنقلاً بين العراق وبلاد فارس حتى تعرض له فاتك بن جهل الاسدي وقتله سنة (٣٥٤) للهجرة .

هذه واحدة من قصائد النضج الفني للشاعر التي بدا فيها متمكناً من أدواته الشعرية التي عبر فيها عن روحه وتطلعاته السياسية ومجده الذي رأى صورته المتحققة في الممدوح وهي قصيدته:

على قَدْرِ أَهْلِ الْعَزْمِ (على قَدْرِ أَهْلِ الْعَزْمِ)

عَلَى قَدْرِ أَهْلِ الْعَزْمِ تَأْتِي الْعَزَائِمُ
وَتَعْظُمُ فِي عَيْنِ الصَّغِيرِ صِغَارُهَا
يُكَلِّفُ سَيْفُ الدَّوْلَةِ الْجَيْشَ هَمَّهُ
وَيَطْلُبُ عِنْدَ النَّاسِ مَا عِنْدَ نَفْسِهِ
يُقَدِّي أَتَمَّ الطَّيْرِ عُمْرًا سِلَاحُهُ
وَمَا ضَرَّهَا خَلْقٌ بَغَيْرِ مَخَالِبِ
هَلِ الْحَدَثُ الْحَمْرَاءُ تَعْرِفُ لَوْنَهَا
سَقَتْهَا الْعَمَامُ الْعُرُّ قَبْلَ نُزُولِهِ
بَنَاهَا فَأَعْلَى وَالْقَنَا تَقْرَعُ الْقَنَا
وَكَانَ بِهَا مِثْلُ الْجُنُونِ فَأَصْبَحَتْ
وَتَأْتِي عَلَى قَدْرِ الْكِرَامِ الْمَكَارِمُ
وَتَصْغُرُ فِي عَيْنِ الْعَظِيمِ الْعَظَائِمُ
وَقَدْ عَجَزَتْ عَنْهُ الْجُيُوشُ الْخَضَارِمُ^(١)
وَدَلَّكَ مَا لَا تَدَّعِيهِ الضَّرَاعِمُ^(٢)
نُسُورُ الْمَلَا أَحْدَاثُهَا وَالْقَشَاعِمُ^(٣)
وَقَدْ خُلِقَتْ أَسْيَافُهُ وَالْقَوَائِمُ
وَتَعْلَمُ أَيُّ السَّاقِيَيْنِ الْعَمَائِمُ^(٤)
فَلَمَّا دَنَا مِنْهَا سَقَتْهَا الْجَمَاجِمُ
وَمَوْجُ الْمَنَايَا حَوْلَهَا مُتَلَاطِمُ
وَمِنْ جُنُثِ الْقَتْلِ عَلَيْهَا تَمَائِمُ^(٥)

اللغة:



- (١) الْخَضَارِمُ: جَمْعُ خَضْرَمٍ: الكثير الواسع من كل شيء .
- (٢) الضَّرَاعِمُ: جمعُ ضَرَعَمٍ: وهو الأسد الضاري الشديد .
- (٣) الْقَشَاعِمُ: جمعُ قَشَعَمٍ: وهو الضخم المُسِنُّ من كل شيء .
- (٤) الحدَثُ: اسم قلعة معروفة بناها سيف الدولة في بلاد الروم .
- الْعَمَائِمُ: جمع غمامة: وهي السحابة يتغير بها وجه السماء .
- (٥) التَمَائِمُ: جمع تميمية: وهي ما يُعَلَّقُ في العنق أو الجيد حماية للنفس من الحسد

تحليل النص:

إن القصيدة التي بين أيدينا مدح المتنبى بها الأمير العربي سيف الدولة، وبين فيها عزيمة الأمير في القضاء على الروم، ثم وصف المعركة الطاحنة التي انتهت بالنصر على الأعداء . ويتضح أن القصيدة فيها أفكار رئيسة هي:

أولاً: إن العزيمة والإرادة هما سلاح الانتصار وقد وضح الشاعر ذلك في بداية القصيدة في البيتين (١، ٢) وقدمه من خلال التقابل الدلالي الذي زاد المعنى جمالاً في الكلمات: (العزم، العزائم، الكرام، المكارم) وغيرها، فلو تأملت هذه الكلمات لوجدتها تحمل معنى الشجاعة وترتبط بالعرب في حين جعل في المقابل الكلمات التي تدل على جبن الروم هي: (الصغير، صغارها) .

ثانياً: وصف المعركة الطاحنة في الأبيات من (٣ إلى ١٠)، إذ يبدأ الشاعر بتخصيص صفات الشجاعة والعزيمة وتجسيدها في سيف الدولة، وذلك عندما قال: (يُكَلِّف سيف الدولة)، ثم يرسم في الأبيات التالية صورة تقابلية بين سيف الدولة وهممه من جهة وبين جيوش الأرض من جهة أخرى، فهمة عالية تعجز عنها تلك الجيوش وكان هدف الشاعر أن يضع سيف الدولة في كفة وجيوش الأرض في كفة أخرى وليرجح بذلك الكفة التي يتربع عليها سيف الدولة .

رسم الشاعر صورة محكمة (لمعركة الحدّث) وما جرى فيها، واستعمل الكناية من خلال تصوير الطيور وهي تشكر سيف الدولة؛ لأنه ساعدها على حصولها على طعامها .

ويصف الشاعر بعد ذلك القلعة (بالحمراء) كناية عن قوة سيف الدولة وبطشه، إذ أصبحت حمراء من لون الدماء، وكرّر الشاعر (السقيا) غير مرّة، فمرة تكون من السماء ومرة تكون من جماجم الأعداء، وقد تمكّن الشاعر من أن يمزج بين ما هو حسي وما هو معنوي ببراعة تدل على مهارته فقد بنى صورة كلية للمعركة .

يقول المتنبى في البيت التاسع: على الرغم من أن القلعة لها بناء عالٍ جدًا ولكنها لم تكن عالية على سيف الدولة وجيوشه فقد كانت رماح الجيش تتطاير فوق القلعة على الرغم من ارتفاعها كأنها موجة كبيرة من الموت أصابت القلعة العالية .

وفي البيت الأخير يقول المتنبى: إن هذه القلعة كانت مضطربة غير مطمئنة ولا مستقرة بمن غلب عليها من الروم حتى كان بها من ذلك مثل الجنون؛ لأنّ المجنون يخالطه اضطراب وقلة ثبات فلما وردها سيف الدولة فقتل من تغلب عليها استقرت واطمأنت فكانت جثث القتلى عليها تمانم جعلتها مستقرة ومطمئنة .

المناقشة:



س ١: كم فكرة حملت القصيدة؟ وضح ذلك من خلال الأبيات .

ج: **أولاً:** فكرة العزيمة والإرادة هما سلاح الانتصار وقد وضح الشاعر ذلك في بداية القصيدة في البيتين (١، ٢):

على قَدْرِ أَهْلِ الْعَزْمِ تَأْتِي الْعَزَائِمُ وَتَأْتِي عَلَى قَدْرِ الْكِرَامِ الْمَكَارِمُ
وَتَعْظُمُ فِي عَيْنِ الصَّغِيرِ صِغَارُهَا وَتَصْغُرُ فِي عَيْنِ الْعَظِيمِ الْعَظَائِمُ

ثانياً: وصف المعركة الطاحنة في الأبيات من (٣ إلى ١٠) .

س ٢: هل وظّف الشاعر موضوع الكناية البلاغية في صورته الشعرية؟ دلّ على ذلك في القصيدة .
ج: يصف الشاعر القلعة (بالحمراء) كناية عن قوة سيف الدولة وبطشه، إذ أصبحت حمراء من لون الدماء . يقول: هَلِ الْحَدَثُ الْحَمْرَاءُ تَعْرِفُ لَوْنَهَا فَلَمَّا دَنَا مِنْهَا سَقَتَهَا الْجَمَاجِمُ

س ٣: هل بنى الشاعر صورة كلية لمعركة الحدّث؟ كيف تمكن من ذلك؟

ج: كرّر الشاعر (السقيا) غير مرّة، فمرة تكون من السماء ومرة تكون من جماجم الأعداء، وقد تمكّن الشاعر من أن يمزج بين ما هو حسي وما هو معنوي ببراعة تدل على مهارته فقد بنى صورة كلية للمعركة .

س ٤: اذكر الأبيات التي تدل على العزيمة والإرادة وتحقيق النصر .

على قَدْرِ أَهْلِ الْعَزْمِ تَأْتِي الْعَزَائِمُ وَتَأْتِي عَلَى قَدْرِ الْكِرَامِ الْمَكَارِمُ
وَتَعْظُمُ فِي عَيْنِ الصَّغِيرِ صِغَارُهَا وَتَصْغُرُ فِي عَيْنِ الْعَظِيمِ الْعَظَائِمُ

قضايا نقدية للفرع الأدبي فقط

مقدمة في النقد الأدبي

عندما نقرأ عملاً أو نصاً أدبياً، شعراً كان أم نثراً، وتُبدي إعجابك به فأنت تحكم لصالحه، وإذا كنت قد مضيت إلى أبعد من الإعجاب المجرد فشرحت مثلاً أسباب الإعجاب ووضحت مزايا العمل أو النص الأدبي، فهذا يعني أنك تتقده، إي أنك ناقد، ويبدأ النقد بانطباع يتركه العمل أو النص وينتهي بحكم؛ وهذا النقد يجب أن يقوم على ذوق مرهف وإحساس عالٍ وثقافة متنوعة . **إن كلمة نقد لغة تعني تمييز الدراهم وإخراج الزائف منها وهذا هو المعنى اللغوي .**

أما المعنى الاصطلاحي للنقد الأدبي فهو يعني التمييز بين الأساليب أو الكشف عن مزايا الأعمال أو النصوص الأدبية أو عيوبها وموطن الخلل والضعف والركة في بنائها، أو دراستها وتقويمها من أي نوع سواء أكانت شعراً أو نثراً أم عملاً مسرحياً، إذ يوليها الناقد اهتمامه بالتحليل والفحص والوصف باحثاً عن مظاهر الجودة والإبداع والابتكار فيها؛ ليحكم على روعة العمل أو النص الأدبي من جهة أو ضعفه من جهة أخرى . وللقيد الأدبي في ذلك التحليل والفحص والوصف والتقويم مناهج واتجاهات نقدية مختلفة .

وقد نشأ النقد منذ أن نشأ الأدب معه أو بعده بقليل ونقول معه لأن الأديب نفسه يمكن أن يكون ناقدًا لعمله أو نصّه، إذ يُنشئ العمل أو النصّ فيقومه ويعدله أو يستبدل كلمة بأخرى أو يقدم ويؤخر إلى أن يستكمل عمله أو نصه .

ولقد عرف العرب النقد منذ عصر ما قبل الإسلام فحللوا النصوص الأدبية وحكموا عليها بالجودة أو الضعف، ويدلنا تاريخ النقد على مواقف عدّة لهذا الجانب، ثم استمرّ تنامي الاهتمام بالنقد في العصور التي تلت عصر ما قبل الإسلام، فقد وضع النقاد كتباً مهمة في النقد وناقشوا فيها قضايا الشعر والشعراء .

وقبل أن نتحدث عن تاريخ النقد عند العرب لا بدّ لنا من معرفة الشروط التي يجب أن تتوافر في الناقد وما الذي يستهدفه الناقد ؟ وأين تكمن مهمة الناقد ؟

شروط الناقد

إنّ النقد بوصفه نشاطاً إنسانياً يعتمد على مناهج مختلفة لفحص الأعمال أو النصوص الأدبية وإنّ من يقوم بهذا النشاط هو الناقد لذا يجب أن تتوفر فيه شروط تؤهله للقيام بعمله وهي:

- ١- أن يكون لديه استعداد فطريّ أو موهبة أو إلهام .
- ٢- أن يحصل على معلومات ثقافية ومعرفية واسعة .
- ٣- فهم الأعمال أو النصوص .
- ٤- أن يكون للناقد القدرة والإحاطة باللغة والقدرة على التفسير والتحليل والتقييم وإصدار الحكم الصائب، فضلاً عن معرفة الناقد بطبيعة المناهج الأدبية ودراساتها .

وتُحدّد مهمة الناقد بالمحاور الآتية: القارئ (المتلقي) المبدع، (المؤلف) العمل أو النص الأدبي .

النقد عند العرب

كنا قد ذكرنا في بداية الحديث عن النقد أنّ العرب قد عرفوا النقد منذ عصر ما قبل الإسلام وإنّ كان اهتمام العرب في هذا العصر بالشعر أكثر بكثير قياساً إلى النقد . ومع هذا نجد إشارات واضحة في التاريخ تشير إلى مواقف نقدية عدة ومنها إنّ الشاعر النابغة الذبياني كانت تُضرب له قبة حمراء من الجلد (خيمة) في سوق عكاظ وكان الشعراء يأتون إليه ليعرضوا عليه أشعارهم وقد أنشد الشاعر الأعشى فأعجب به، ثم أنشد حسّان بن ثابت، ثم أنشدته الخنساء شعراً في رثاء أخيها صخر:

قَدَى بَعِينِكَ أُمُّ بِالْعَيْنِ عَوَّارُ أُمُّ ذَرَفَتْ إِذْ خَلَّتْ مِنْ أَهْلِهَا الدَّارُ
وَإِنَّ صَخْرًا لَتَأْتَمُّ الْهُدَاةُ بِهِ كَأَنَّهُ عَلِمَ فِي رَأْسِهِ نَارُ

فأعجب بالقصيدة وقال: لولا أنّ أبا البصير - ويعني الأعشى - أنشدني قبلك لقلت إنّك أشعر الجن والإنس .

ومثل هذه المواقف وغيرها تشير إلى الحسّ النقدي عند العرب، ثمّ تطور النقد بعد ذلك فيما تلا هذا العصر فظهر نقاد ووضعت الكتب النقدية لدراسة الشعر والشعراء وتصنيفهم . ويمكن أن نتوقف

عند أهمّ الإنجازات النقدية عبر مصطلحات النقد التي احتوت على التحليل والتعليل لدى النقاد العرب ومنها:

١- الموازنة: وتعني المفاضلة بين شاعرين أو أكثر للوصول إلى حكم نقدي وتعقد الموازنة بين شاعرين في عصر واحد (مثل شاعرين من العصر العباسي) أو لتشابه الأغراض الشعرية (مثل شاعرين بالهجاء أو الرثاء أو أيّ غرضٍ)، أو تميزهما في فنّ شعري معروف . ومن كتب الموازنة هو كتاب الأمدى (الموازنة) الذي وازن بين شاعرين كبيرين هما أبو تمام والبحتري .

٢- السرقات الأدبية: هو أن يأخذ الشاعر اللاحق من السابق أخذًا باللفظ أو المعنى وقد عاب النقاد ذلك على الشعراء وعدوه من كبير مساوي الشاعر .

٣- الفحولة: وهي مقياس فنّي لنجاح الشاعر ومقدرته العالية في الشعر، وأول من استعمل هذا المصطلح هو الاصمعي في كتابه (فحولة الشعراء) .

٤- الطبقات: هو مقياس درجة الفحولة لدى الشاعر، وقد وضعه ابن سلام الجمحي في كتابه: (طبقات فحول الشعراء) وقد صنف الشعراء إلى طبقات على وفق معيار الفحولة .

٥- الطبع والصنعة والتكلف: يقصد بالطبع السجية أو الفطرة التي جُبلَ عليها الإنسان، أمّا الصنعة فتعني الصعوبة والمشقة في تكلف الأمر كسوء نسج الشعر أو عدم ظهور المعاني، والتكلف هو رداءة الصنعة . وممن كتب في هذا هو ابن قتيبة في كتابه: (الشعر والشعراء) .

٦- عمود الشعر: هو مجموعة من الخصائص الفنية التي شكّلت القواعد القديمة للشعر العربي، أي التقاليد الشعرية المتوارثة أو السنن المتّبعة عند شعراء العربية، وقد تحدث الأمدى عن هذا المفهوم في كتابه (الموازنة بين أبي تمام والبحتري) .

بقي أن نُشير إلى أنّ هذه المصطلحات أوجدها النقاد العرب القدامى لدراسة الشعر والشعراء إلا أنّ النقد والنقاد حديثًا أوجدوا مناهج جديدة لدراسة النصوص منها: (المنهج التأثري الانطباعي)، والمنهج التاريخي، والمنهج البنيوي .



أسئلة المناقشة:

س ١: ما النقد لغةً واصطلاحاً ؟

ج: النقد لغةً: تعني تمييز الدراهم وإخراج الزائف منها .

النقد اصطلاحاً: يعني التمييز بين الأساليب، أو الكشف عن مزايا الأعمال أو النصوص الأدبية أو عيوبها وموطن الخلل والضعف والركة في بنائها، أو دراستها وتقويمها من أي نوع سواء أكانت شعراً أو نثراً أم عملاً مسرحياً .

س ٢: ما الشروط التي يجب أن تتوفر في الناقد ؟

ج:

١- أن يكون لديه استعداد فطريّ أو موهبة أو إلهام .

٢- أن يحصل على معلومات ثقافية ومعرفية واسعة .

٣- فهم الأعمال أو النصوص .

٤- أن يكون للناقد القدرة والإحاطة باللغة والقدرة على التفسير والتحليل والتقويم وإصدار الحكم الصائب، فضلاً عن معرفة الناقد بطبيعة المناهج الأدبية ودراستها .

س ٣: متى نشأ النقد ؟

ج: نشأ النقد منذ أن نشأ الأدب معه أو بعده بقليل ونقول معه لأنّ الأديب نفسه يمكن أن يكون ناقدًا لعمله أو نصّه، إذ يُنشئ العمل أو النصّ فيقومه ويعدله أو يستبدل كلمة بأخرى أو يقدم ويؤخر إلى أن يستكمل عمله أو نصه .

س ٤: ما المصطلحات التي وضعها النقاد العرب القدامى لدراسة الشعر والشعراء ؟

ج: (الموازنة، السرقات الأدبية، الفحولة، السرقات، الطبع والصنعة والتكلف، عمود الشعر) .

س ٥: انسب الكتب التالية إلى أصحابها من النقاد:

(الشعر والشعراء) (طبقات فحول الشعراء) (الموازن بين أبي تمام والبحتري) .

ج: الشعر والشعراء: ابن قتيبة

طبقات فحول الشعراء: ابن سلام الجمحي

الموازنة بين أبي تمام والبحتري: الامدي .

الوحدة الثانية: التنجيم خلاف العقل والعلم

الدرس الثاني القواعد: من أساليب الطلب

من أساليب الطلب (الأمر والنهي والدعاء)

أولاً: أسلوب الأمر:

فائدة: تعرّفت عزيزي الطالب في مراحل سابقة أنّ فعل الأمر يدلّ على الطلب (طلب القيام بفعل معين)، ويكونُ مبنياً دائماً، ويكون مبنياً على السكون إذا كان مجرداً من الضمائر مثل: (اذهب، دارس)، وعلى حذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر (ادع، امش، اسع)، وعلى حذف النون إذا كان مضارعه من الأفعال الخمسة (اذهبوا، ادرسوا). والآن نتعرف إلى أسلوب الطلب .

فائدة: ينقسم أسلوب الطلب على قسمين:

أولاً: الأمر الحقيقي: وهو الذي يكون صادراً من مرتبة أعلى من مرتبة المخاطب على وجه الإلزام والتنفيذ . مثل قوله تعالى: (وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ) هنا الأمر حقيقي لأنه صادر من مرتبة أعلى من مرتبة المُخاطَب فالأمر صادر من الله سبحانه الى عباده .

ثانياً: الأمر المجازي: هو الذي يخرج إلى أغراض بلاغية تُفهم من سياق الكلام ويكون الأمر صادراً من مرتبة أدنى من مرتبة المخاطب (المأمور) أو يكون بني مرتبتين متساويتين ولا يكون ملزماً في تنفيذ الفعل وأدائه وهو على نوعين:

أ- الدعاء: إذا كان الأمر صادراً من مرتبة أدنى إلى مرتبة أعلى ولا يلزم تنفيذه: قال تعالى: (رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) قال تعالى: (وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا) . فصيح الأمر خرجت إلى معنى الدعاء . فعل الأمر (تقبل واصرف) خرج الى معنى مجازي هو الدعاء لان الأمر صار من مرتبة ادنى من مرتبة المُخاطَب .

ب- الالتماس: إذا كان الأمر صادراً من مرتبتين متساويتين، مثل (دَعْنَا نُحَضِّرْ واجباتنا)

- عليك نفسك فاستكمل فضائلها فأنت بالنفس لا بالجسم إنسان

(دعنا، استكمل) فعل امر خرج الى غرض مجازي هو الالتماس لانه الامر صار من مرتبتين متساويتين

ويتحقق الامر في اللغة العربية بأربع صيغ وهي:

١- صيغة فعل الأمر كقوله تعالى: (فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ).

٢- صيغة الفعل المضارع المسبوق بـ(لام الأمر) وهي لام مكسورة، وإذا سُبِقَتْ بحرف من أحرف العطف ك(الفاء، الواو) سكنت، قال تعالى: (لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يَكْفُلُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَّا آتَاهَا سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا) . (لام الامر) في (لِيُنْفِقْ) مكسورة لأنها لم تسبق بحرف عطف، أما (لام الامر) في (فَلْيُنْفِقْ) فهي ساكنة لأنها سبقت بحرف عطف .

فائدة: لام الامر حرف جزم أي انّ الفعل المضارع بعدها يكون مجزوماً .

٣- صيغة اسم فعل الأمر: هناك صيغ ليست فعل أمرٍ من حيث الشكل وإنما تتضمن معناه

وعمله وزمنه، لكنه لا يقبل علامات الفعل كالصيغ الآتية:

- حَذَارٍ: بمعنى احذر
- نَزَالٍ: بمعنى انزل
- صَهٌ: بمعنى اسكت
- مَهٌ: بمعنى كفّ
- هَيْتٌ: بمعنى اقبل
- هَاكٌ: بمعنى خذ
- إِلَيْكَ عَنِّي: بمعنى ابتعد
- مَكَانَكَ: بمعنى اثبت
- بَلْءٌ: بمعنى دَع
- هَاتِ: بمعنى اعط

امثلة: حَذَارِ النميمة (أي احذر النميمة)

صَهْ عن الكلام الباطل (أي اسكت عن الكلام الباطل)

قال تعالى: (وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ) . هيت: أي اقبل .

- هاتِ دليلك: أي اعط دليلك .

فائدة: هناك أسماء افعال امر اخرى مثل: (دونك، هاؤم، امامك، وراءك، هيا) .

٤- صيغة المصدر النائب عن فعل الامر: كقولنا: (ضَرْبًا الأعداء) بمعنى اضرب (صبرًا حتى

تحرّر أرضنا) بمعنى: اصبر .

قال الشاعر: عَطْفًا أمير المؤمنين فإننا في دوحه العلياء لا نتفرّق عطفًا: مصدر نائب عن فعل

الامر والتقدير اعطف عطفًا

فائدة: يُعرب المصدر النائب عن فعل الامر مفعولا مطلقا لفعل محذوف كقولنا: (ضربًا الأعداء) .

اعراب ضربًا: مفعول مطلق منصوب لفعل محذوف .

ثانيًا: أسلوب النهي: هو أحد أساليب الطلب ويعني طلب ترك إحداث الفعل ويتحقق بصيغة

واحدة هي

لا الناهية + فعل مضارع مجزوم .

وينقسم على قسمين:

١- نهي حقيقي: إذا كان صادرًا من مرتبة أعلى من رتبة المخاطب كقوله تعالى: (وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ

الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ) لا تقربا: نهي حقيقي لانه صادر من مرتبة اعلى من مرتبة المخاطب

وقال تعالى: (وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا) لا تقتلوا: نهي حقيقي .

٢- نهي مجازي: هو الذي يخرج إلى أغراض مجازية أخرى، فإذا كان صادرًا من مرتبة أدنى إلى

مرتبة أعلى يكون للدعاء كقوله تعالى: (رَبَّنَا لَا تَرُغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا) لا ترغ: نهي مجازي للدعاء

لانه صادر من مرتبة أدنى من مرتبة المخاطب

قال تعالى: (رَبَّنَا لَا تَوَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ

قَبْلِنَا)

لا تؤاخذنا - لا تحمل: نهي مجازي للدعاء .

فائدة: إذا كان النهي صادرًا من مرتبتين متساويتين فيسمى التماسًا

- لا تهمل واجباتك نهي مجازي لغرض الالتماس لأنه صادر من مرتبتين متساويتين .
- ولا تتطوقوا إلا صوابًا فإنني أخاف عليكم أن يُقال تهوروا
- لا تشتر العبد إلا والعصى معه إن العبيد لأنجاس مناكيد

ثالثًا: اسلوب الدعاء:

هو أحد أساليب الطلب (الأمر المجازي، والنهي المجازي) بشرط أن يكون صادرًا من مرتبة أدنى إلى مرتبة أعلى .

الصيغ التي تؤدي اسلوب الدعاء:

١- صيغة (لا) النافية غير العاملة مع الفعل الماضي الذي يفيد الدعاء:

فائدة: إذا دخلت (لا) النافية على الفعل الماضي ولم تتكرر مع الفعل الماضي ولم نجد إلا بعدها ولم تكن مسبقة ب(ما) النافية فهي للدعاء .

- (لا وَفَّقَ اللهُ الظالمَ ولا حفظه ولا رعاه) لا وفق: تفيد الدعاء .

- لا عذَّبَ اللهُ امي إنها شربت حبَّ الوصي وغذنتيه باللبن

- لا فارقَ الحزنُ قلبي بعد فرقتهم حتى يفرق بين الروح والجسد

٢- صيغة (لا) النافية غير العاملة مع المصادر المنصوبة التي تفيد الدعاء:

فائدة: إذا وجدان بعد (لا): (حبًا، أهلاً، مرحبًا، سقيًا، رعيًا، هنيئًا، رحمةً، بعدًا، شقيًا، كرامةً) فهي نافية تفيد الدعاء .

- (لا حبًّا ولا كرامةً لمن لا عهدَ له) .

- لا مرحبًا بغدٍ ولا أهلاً به إن كان تفريق الاحبة في غدٍ

- ألا بعدا لمن غدروا وخانوا ولا بعدا لمن حفظوا العهودا (ألا) في البداية اداة استفتاح وتنبية .

٣- جُمْل فعلية فعلها ماضٍ تفيد الدعاء تفهم من ساق الكلام وغالبا ما تكون في الفاظ تفيد الدعاء بالرحمة او التوفيق كقولنا:

- أيده الله
- دامت توفيقاته
- نصره الله
- رحمه الله
- رضي الله عنه

٤- جمل اسمية تفيد الدعاء تفهم من سياق الكلام وغالبا ما تكون في الجمل الاسمية التي توضع بين قوسين للدعاء:

- عليه السلام
- حج مبرور
- دعاء مقبول
- عمل مرفوع

فائدة مهمة: انواع اللام: (اللام المزحلقة، ولام الامر، ولام الجحود)

- ١- لام الجحود: هي لام مكسورة مسبوقة بكون منفي (ما كان، لم يكن، ما كُتِبَ، ما كانوا، لم تكن) تدخل على الفعل المضارع فتصبه، وتفيد توكيد النفي السابق لها . مثال: (ما كان المؤمن ليكذب)
- ٢- لام الأمر: هي لام مكسورة تدخل على الفعل المضارع فتجزمه، وتفيد معنى فعل الأمر . مثال: قال تعالى: (لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ) . ل + فعل مضارع مجزوم = لام الامر
- ٣- اللام المزحلقة: هي لام مفتوحة تدخل على الخبر للتوكيد أو لتقوية المعنى ولا تؤثر في الإعراب، وفي هذه الحالة يكون المبتدأ مؤكِّداً ب(إنّ) . مثل: إنّ الشمسَ لَساطعةٌ . قال تعالى: (وَإِنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ) (وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ).

تقويم اللسان

(مهما تحدّثت فأنت مجيدٌ) أم (مهما تتحدّثت فأنت مجيدٌ)
 قل: مهما تتحدّثت فأنت مجيد ولا تقل: مهما تحدثت فأنت مجيد
 السبب: لمجيء فعل الشرط بعد اسم الشرط (مهما) ماضيا والصحيح أن يأتي بعدها الفعل مضارعا
 قال تعالى: (وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِنَسْحَرَنَّ بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ).

حل التمرينات

التمرين الاول

استخرج الطلب وبين نوعه، وصيغته ذكرا الغرض .

- ١- قال رسول الله (صلى الله عليه واله): (وَخَالِقِ النَّاسِ بِخُلُقِ حَسَنٍ) .
- ٢- قال الشاعر: أَسُونُ عِرْضِي بِمَالِي لَا أُدْتَسُّهُ لَا بَارَكَ اللَّهُ بَعْدَ الْعِرْضِ بِالْمَالِ
- ٣- قال الشاعر: وَلَا تَجْلِسْ إِلَى أَهْلِ الدُّنْيَا فَإِنَّ خَلَائِقَ السَّفَهَاءِ تُعْدي
- ٤- قال الشاعر: فَصَبِرًا فِي مَجَالِ الْمَوْتِ صَبْرًا فَمَا نِيلُ الْخُلُودِ بِمَسْتِطَاعِ
- ٥- قال الشاعر: وَمَضَى كُلُّ إِلَى غَايَتِهِ لَا تَقُلْ شَيْئًا فَإِنَّ الْحِظَّ شَاءَ
- ٦- قال الشاعر: يَا رَبِّ لَا تَسْلُبْنِي حُبَّهَا أَبَدًا وَيَرْحَمُ اللَّهُ عَبْدًا قَالَ آمِينَا

الجواب:

ت	الطلب	نوعه
١	خَالِقِ	امر حقيقي
٢	لا بَارِكْ	الدعاء
٣	لا تَجْلِسْ	نهى خرج لغرض مجازي (الالتماس)
٤	فصبرًا	امر (صيغة المصدر النائب عن فعل الامر)
٥	لا تَقُلْ	نهى خرج لغرض مجازي (الالتماس)
٦	لا تَسْلُبْنِي	نهى خرج لغرض مجازي (الدعاء) .

التمرين الثاني

حدّد المعنى الذي خرجت إليه صيغ الطلب: الأمر والنهي في النصوص الآتية:

- ١- قال تعالى: (رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ) .
- ٢- قال تعالى: (وَأَنْفَعُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ) .
- ٣- قال تعالى: (قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوْلَادِنَا وَأَخْرِبْنَا وَأَيَّةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ) .

٤- قال تعالى: (وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسَ مِنْهُ شَيْئًا) .

٥- قال تعالى: (قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمَزًا وَادَّكُرَ رَبُّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ) .

الجواب:

ت	صيغة الطلب	معناها
١	فاكْتَبْنَا	الدعاء
٢	أنفقوا - أحسنوا لا تلقوا	أمر حقيقي نهى حقيقي
٣	أنزل ارزقنا	الدعاء
٤	وليكتب، فليكتب، وليمل، وليتق لا يأب، لا يبخس	أمر حقيقي نهى حقيقي
٥	اجعل اذكر - سبح	دعاء امر حقيقي

التمرين الثالث

جاءت الكلمات التالية دالة على الدعاء في آيات قرآنية، اذكر النصوص التي وردت فيها: (يسر) (هب) و(آتنا) و(ابن) و(اغفر) و(ارحم) .

الجواب:

أفعال الامر	الآيات القرآنية الكريمة
يسر	قال تعالى: (قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي) .
هب	قال تعالى: (رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ) .
آتنا	قال تعالى: (رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ) .
ابن	قال تعالى: (وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانَ ابْنِ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ) .
اغفر	قال تعالى: (رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ)
ارحم	قال تعالى: (رَبَّنَا أَمَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ) .

التمرين الرابع

ميّز بين لام الأمر من غيرها فيما يأتي:

- ١- قال تعالى: (لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِيُهْدِيَهُمْ سَبِيلًا) .
- ٢- قال تعالى: (وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطَايَاكُمْ وَمَا هُمْ بِحَامِلِينَ مِنْ خَطَايَاهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ) .

الجواب:

- ١- لِيَغْفِرَ: لام الجحود ليهديهم: لام الجحود معطوفة على جملة ليغفر .
- ٢- وَلْنَحْمِلْ: لام الامر لكاذبون: اللام المزحلقة

التمرين الخامس

قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مِمَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ) .

- ١- اذكر اسلوبين مختلفين من صيغ الطلب وردا في النص .
- ٢- اعرّب قوله: اتقوا الله .
- ٣- لماذا ضبطت اللام في قوله (وَلْتَنْظُرْ) بالسكون ؟

الجواب:

- ١- (اتقوا - ولتَنْظُرْ) أمر حقيقي .
- ٢- اتقوا: فعل أمر مبني على حذف حرف النون، وضمير واو الجماعة مبني في محل رفع فاعل، (الله) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .
- ٣- لأنها سبقت بحرف العطف (الواو) .

التمرين السادس

ميّز ما ورد من اسم فعل من غيره من العبارات الآتية:

- ١- الكتاب أمامك . أمامك أيها الطالب لتصل إلى النجاح
- ٢- إليك عنّي - جنّت إليك - هاك الكتاب .

٣- مكانك لا تتحرك . جلست مكانك .

الجواب: ١- في الجملة الثانية (أمامك ايها الطالب لتصل الى النجاح)

٢- (إليك عني) (هاك الكتاب) .

٣- مكانك لا تتحرك .

الدرس الثالث: التعبير

أولاً: التعبير الشفهي :

ناقش مع زملائك ومدرسك الأسئلة التالية:

١- التجيم لا يعني سوى التخمين للوقائع التي ليس هناك ما يدلّ على صحتها . هل يكون العلم على الضدّ منه فيقدم حقائق ثابتة ؟.

٢- كيف تقوّم مجتمعاً يكثر فيه التجيم والشعوذة ؟

٣- ماذا تفهم من الكلمة الشائعة والمشهورة: (كذب المنجمون ولو صدقوا) ؟ وهل تُحبذ أن تكون شعاراً للمجتمع المتحضر ؟ تكلم على ذلك .

٤- ماذا تفهم من زجر الإمام علي (عليه السلام) في نصّ المطالعة للمنجم ؟

ثانياً: التعبير: التحريري .

اكتب مقالاً يكون فيه القول التالي منطلقاً لك في التعبير .

(إنّ التجيم مخالف للفطرة البشرية وللسنن الكونية وللعقيدة الربانية؛ لأنّ الإنسان لو علم بمستقبل حياته على حقيقته لتوقفت الحياة ولتوقف السعي فيها ولنبطلت الغاية من استخلاف الإنسان على الارض) .

الدرس الرابع: الأديب

أبو تمام الطائي

هو حبيب بن أوس بن الحارث الطائي، المُلقَّب بأبي تمام، الشاعر العربي الكبير، ولد في مدينة جاسم قرب دمشق سنة (١٨٨ للهجرة)، اشتغل في صباه حائِكا ثم انتقل إلى مصر وعمل سقَّاء في جامعها . درس الثقافة العربية، ثم انتقل إلى الشام والجزيرة والعراق وخراسان يمدح الخلفاء والأمراء وكبار القادة . له ديوان شعر معظمه في المديح والوصف اتخذ لنفسه مذهبا خاصا يعتمد على الابتكار في المعاني والصور .

يعدُّ من أعظم شعراء العربية منزلةً ومكانةً مع المتنبي والبحتري وغيرهما، له مؤلفات مهمة؛ نأخذ منها: فحولة الشعراء، وديوان الحماسة الكبرى، والحماسة الصغرى، ومختار أشعار القبائل . انتقل في آخر حياته إلى الموصل وتوفي فيها سنة (٢٣١ للهجرة) .

(فتح عمورية) الحفظ ثمانية ابيات

السيفُ أصدَقُ أنباءٍ منَ الكُتُبِ	في حدِّه الحدُّ بينَ الجدِّ واللَّعبِ (١)
بيضُ الصَّفائحِ لا سودُ الصَّحائفِ في	مُتُونِهِنَّ جلاءُ الشكِّ والرَّيبِ (٢)
والعلمُ في شُهْبِ الأرماحِ لامِعَةٌ	بينَ الخَميسينِ لا في السَّبْعَةِ الشُّهْبِ (٣)
أينَ الروايةُ بلَ أينَ النُّجومُ وما	صاغوه من رُخْرِفٍ فيها ومنَ كَذِبِ (٤)
فَتَحُ الفُتوحِ تَعالي أن يُحيطَ بهِ	نظم من الشعرِ او نثر من الخطبِ
فَتَحُ تَفْتَحُ أبوابُ السَّماءِ لَهُ	وتَبَرُّرُ الأرضِ في أثوابِها القُشْبِ (٥)
يا يَوْمَ وَقَعَةِ عَمورِيَّةٍ انصَرَفَتْ	منكَ المُنَى حُفلاً مَعسولةَ الحَلْبِ (٦)
أَبقيتَ جدَّ بني الإسلامِ في صَعْدِ	والمُشركينَ ودارَ الشِّركِ في صَبَبِ (٧)
لَقَد تَرَكْتَ أميرَ المُؤمِنينَ بِها	لِلنارِ يوماً ذليلَ الصَّخِرِ والخَشْبِ
غادرتَ فيها بهيمَ الليلِ وهو ضَحَى	يَشْلُهُ وَسَطَها صُبْحُ منَ اللَّهَبِ
حَتَّى كَأَنَّ جَلابيبَ الدُّجى رَغِبَتْ	عَن لونها وَكَأَنَّ الشَّمسَ لَم تَغِبِ



اللغة:

- ١- الحدّ: الأولى بمعنى: حدّ السيف، أما الثانية فمعناه الفاصل .
- ٢- الصفائح: السيوف، الصفائف: الكتب، الجلاء: كشف الامر ورفع الغطاء عنه .
- ٣- شهب الأرماع: أسنة الرماح، الخميسان: الجيشان: وقيل إنّ الجيش سُمي خميسًا في زمان كانت الملوك إذا غزت أخذت خمس الغنائم لأنفسها فالخميس مأخوذ من معنى الخموس أي المأخوذ منه الخمس .
- ٤- الزخرف: ما يعجبك من متاع الدنيا ويقال للقول المُحسن المكذوب زخرف .
- ٥- تفتّح: أي تتفتح وحذفت احدى التاءين للتخفيف وهذا امر مألوف في كلام العرب .
القشب: جمع قشيب وهو الجديد .
- ٦- حفلاً: جمع حافل وهي الناقة او الشاة التي امتلاً ضرعها باللبن
معسولة: التي اضيف اليها العسل
الخلب: ما يُحلب من اللبن
- ٧- الجدّ: الحظ: سعد: المكان الذي يصعد اليه، الصبب: المكان الذي ينصب فيه اي ينحدر ويقال لهما الصعود والصبوب .

تحليل النص:

قصيدة مهمة كُتبت في فتح عمورية تقسم على ثلاثة أقسام كلّ قسم منها يحمل فكرة من أفكار القصيدة التي تعدّ من أشهر القصائد في الشعر العربي .

الفكرة الأولى: تمجيد القوة والسخرية من المنجمين وهي في الأبيات (من ١ الى ٤) ويرى الشاعر أنّ المنجمين ارجفوا وخافوا من التوجه نحو عمورية وتحدثوا عن أمور جسام تتمخض عنها الأيام، فماذا حدث ؟ وماذا كان ؟ استمر الزحف يقوده الخليفة فحقق النصر وأبطل بسيفه ما أرجفوا به وأثبت أنّ السيف أصدق من كتبهم وأنّ حدّه منّ ميّز بين الحق والباطل .

ولو نتأمل قليلاً في تكرار لفظة (الحدّ) في البيت الأول لوجدنا أنّ معنى اللفظة الأولى جاء بمعنى حدّ السيف في حين جاء معنى اللفظة الثانية (الحدّ الفاصل) وهذا الجمال حقّقه الجناس في لفظتي

(الحدّ) والجناس هو : (اتّفاق لفظتين في الشكل والنطق واختلافهما في المعنى)، فضلاً عن وجود الطباق بين لفظتي (الجدّ واللعب) وهذه الفنون البلاغية منحت الأبيات بُعداً جمالياً .
ثم يذكرُ الشاعر أنّ بياض السيوف بدّد ظلام الشكّ الذي زرعه في النفوس من خلال ما قرّؤوه في كتبهم السود التي تنقل عن النجوم والحق أنّ أبناء النصر والهزيمة يأتي من أسنة الرماح التي تؤدي دورها في المعركة . وهذه الأسنة بلمعانها وتأثيرها وحركتها هي الشهب التي نتضرع إليها حين نطلب النصر وليس النجوم اعتمد عليها المنجمون، ثم يسأل الشاعر ويستفهم بطريقة التهكم والسخرية، إذ يسخر من المنجمين ويقول: أين روايتكم ؟ وأين كتبكم ؟ بل أين تلك النجوم التي افترتكم عليها ونسبتم إليها الأكاذيب ؟

الفكرة الثانية:

صورة الفتح وعظمته في عمورية في الأبيات (٥ الى ٧) يُعبّر الشاعر عن عظمة ويصفه بفتح الفتوح وانه عجز الشعراء والخطباء عن وصفه وأنّ هذا الفتح العظيم استبشرت به السماء وفتحت أبوابها وابتهجت به الأرض وارتدت أجمل ثيابها، ثم يُشبّه عودة الجنود المنتصرين وتحقيق أماني المسلمين بصورة الحليب الممزوج بالعسل في ضرع الناقة، وهنا لو نتأمل قليلاً هذه الصورة لوجدنا أنّها كناية عن حلاوة النصر .

الفكرة الثالثة:

تصوير الدمار الذي أصاب عمورية في الأبيات (من ٨ الى ١١)، وهنا يصف الشاعر الدمار الذي حلّ بعمورية بعد انتصار المسلمين، إذ ذلّت أمام سطوتهم وقوتهم وأكلتها النيران حتى الصخر والخشب فيها لم يسلم وأصبح ليلاً صعباً من شدة النيران واللهب كأنّ المدينة لم تغب عنها الشمس أو كأنّ الليل ضاق بثيابه السود فانترعها .

اسئلة المناقشة:



س ١: قسّم الشاعر القصيدة على أفكار اذكرها . وأين تلمح موقعها في أبيات القصيدة ؟

ج: الفكرة الاولى: تمجيد القوة والسخرية من المنجمين وهي في الأبيات (من ١ الى ٤) .

الفكرة الثانية: صورة الفتح وعظمتها في عمورية في الأبيات (٥ الى ٧) .

الفكرة الثالثة: تصوير الدمار الذي أصاب عمورية في الأبيات (من ٨ الى ١١) .

س ٢: أي فنّ من فنون البلاغة في القصيدة ؟ استشهد بمثال على ذلك ؟

ج: الجناس وهو: (اتّفاق لفظتين في الشكل والنطق واختلافهما في المعنى) في تكرار لفظة (الحد)

فقد وردت في البيت الاول بمعنى حدّ السيف في حين جاء معنى اللفظة الثانية (الحدّ الفاصل)

الطباق: بين لفظتي (الجدّ واللعب) .

س ٣: اعطِ معاني الكلمات الآتية: (بيض الصفائح، الخميسان، القشب، معسولة) .

ج: بيض الصفائح: السيوف .

الخميسان: الجيشان: وقيل إنّ الجيش سُمي خميساً في زمان كانت الملوك إذا غزت أخذت خمس

الغنائم لأنفسها فالخميس مأخوذ من معنى المخموس أي المأخوذ منه الخمس .

القشب: جمع قشيب وهو الجديد .

معسولة التي اضيف اليها العسل

س ٤: هل يمكن أن تستدلّ على الأفكار التالية من القصيدة ؟

١- حديث السيف ٢- كتب المنجمين ٣- ابتهاج الارض بالانتصار

ج:

١- السيفُ أصدقُ أنباءٍ من الكُتبِ في حدّه الحدُّ بينَ الجدِّ واللّعبِ

٢- أين الروايةُ بل أين النجومُ وما صاغوه من زُخرفٍ فيها ومن كذبِ

٣- فتحٌ تفتحُ أبوابُ السماءِ له وتبرّزُ الأرضُ في أثوابها القُشبِ

س ٥: هل توجد كلمات تدلّ على معنى الكناية ؟ وأين وقعت ؟

ج: في قوله: يا يومَ وقعةِ عموريةِ انصرفتِ منك المني حُفلاً معسولةَ الحلبِ

إذ يُشبّه عودة الجنود المنتصرين وتحقيق أمانى المسلمين بصورة الحليب الممزوج بالعسل في ضرع

الناقة، وهنا لو نتأمل قليلاً هذه الصورة لوجدنا أنّها كناية عن حلاوة النصر .

الوحدة الخامسة: أصدقاء البيئة

الدرس الثاني: القواعد: انواع (أي)

أيّ: اسم مُعرب بالحركات الثلاث (الضمة والفتحة والكسرة)، ويأتي في اللغة العربية على أنواع، على الرغم من أنّ شكلها ولفظها واحد، لكن معانيها متعددة . وهي:

١- أيّ الاستفهامية: وهي التي تأتي للسؤال وتكون متصدرة للجملة، أي أنّها لا تقع في وسط الجملة وتختتم جملتها بعلامة الاستفهام (؟) . ويسأل بها عن معانٍ متعددة بحسب ما تضاف إليه .
انتبه: أي ليس لها معنى مستقل بها وإنّما تأخذ معناها من الاسم المجرور الواقع بعدها .

- إذا أُضيفت إلى العاقل دلّت على العاقل: **أيّ شاعرٍ نَظَمَ القصيدةَ ؟**

- إذا أُضيفت إلى غير العاقل دلّت على غير العاقل: **أيّ كتابٍ قرأتَ ؟**

- إذا أُضيفت إلى ما يدل على الزمن دلّت على الزمن: **أيّ ساعةٍ وصلتَ ؟**

- إذا أُضيفت إلى ما يدل المكان دلّت على المكان: **أيّ طريقٍ سلَكتَ ؟**

- إذا أُضيفت إلى مصدر من لفظ الفعل الذي في الجملة: **أيّ نجاحٍ نجحتَ**

٢- أيّ الشرطية: وهي أداة شرط جازمة تتصدر جملة الشرط ولا تُختتم جملتها بأداة استفهام

فائدة: معنى الشرط هو توقف حصول شيء على شيء آخر فلو قلنا: (أيّ طالبٍ يجتهدُ ينجحُ)

لفهمنا من الجملة ان النجاح متوقف على الاجتهاد ولا نجاح من دون اجتهاد .

فائدة: أي الشرطية يليها فعلاّن مضارعان مجزومان احدهما فعل الشرط والآخر جوابه .

فائدة: أي لها معانٍ متعددة ويعرف معناها من خلال الاسم المجرور الواقع بعدها .

- إذا أُضيفت إلى العاقل دلّت على العاقل: **أيّ شاعرٍ يُعجبكُ يُعجبني**

- إذا أُضيفت إلى غير العاقل دلّت على غير العاقل: **أيّ كتابٍ تقرأُ تستفدُ منه**

- إذا أُضيفت إلى ما يدل على الزمن دلّت على الزمن: **أيّ ساعةٍ تسافرُ أسافرُ معك**

- إذا أُضيفت إلى ما يدل المكان دلت على المكان: **أيّ طريق تسلك أسلكه**

اعراب (أي) الشرطية والاستفهامية:

فائدة: لإعراب أي نهمل الكلمة الواقعة بعدها وننظر الى ما بعد المضاف اليه (أي رجل رأيت)

لإعراب (اي) نحذف كلمة (رجل) وننظر الى كلمة (رأيت) .

١- اذا جاء بعد (أي) فعل لازم فتعرب: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

- أيّ مكانٍ تسافرُ أسافرُ معك (أيّ) + تسافر فعل لازم = تعرب مبتدأ

٢- اذا جاء بعد (أيّ) فعل متعدي استوفى مفعوله تعرب: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

- أيّ كتابٍ قرأتهُ ؟

٣- اذا جاء بعد (أيّ) فعل متعدي لم يستوف مفعوله تعرب: مفعول به منصوب وعلامة نصبه

الفتحة

- أيّ صديقٍ زرتَ ؟ أيّ + زرتَ فعل متعدي لم يستوف مفعوله = أي مفعول به .

٤- اذا جاء بعد (أيّ) شبه جملة تعرب: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

- أيّ طالبٍ في الصفِّ أيّ + في الصف شبه جملة = أي مبتدأ

٥- اذا سبق (أيّ) حرف جر او اسم نكرة غير منون تعرب: مضاف اليه مجرور

- إلى أيّ حينٍ تكثُر العذل والنوى إلى حرف جر + أي اسم مجرور

- قصيدة أيّ شاعرٍ قرأتَ ؟ قصيدة اسم نكرة غير منون + أيّ = مضاف اليه مجرور

فائدة: إذا جاء بعد (أيّ) فعل اتّصلت به ضمير (ه - ك - ي) تعرب اي مبتدأ، واذا جردنا الفعل

الضمير تعرب اي مفعول به .

قال الشاعر: أيّ فتى ألقاك في الحرب معلماً وأيّ ثباتٍ أنت في الحرب تثبتُ أي: مبتدأ

تلاه فعل متعدي استوفى مفعوله

٣- **اي الكمالية:** وقد سُميت بهذا الاسم؛ لأنها تدلّ على معنى الكمال أو الإعجاب، وهي التي إذا

وقعت بعد النكرة كانت صفة لها . نحو: شوقي شاعرٌ أيّ شاعر. أي: هو كامل في صفات

الشعراء.

شاعرٌ: نكرة مرفوعة أي: صفة مرفوعة

فائدة: إذا وقعت بعد المعرفة كانت حالاً منها. نحو: مررتُ بمحمدٍ أيّ رجلٍ . (أيّ) حال منصوبة

فائدة: لا تستعمل (أيّ) الكمالية إلا مضافة، وتطابق موصوفها في التذكير والتأنيث .

٤- أيّ لنداء ما فيه ال: هي (أيّ) يؤتى بها صلة لنداء ما فيه (ال) .

فائدة: في اللغة العربية لا يجوز أن ينادى ما فيه (ال) مباشرة، فإذا أردنا نداء اسم متصلة به (ال)

نأتي بـ(أيّ) للمذكر و(أيّة) للمؤنث . يا النداء + أيها + المنادى مذكر

يا النداء + أيّتها + المنادى مؤنث

وهذا في القرآن كثير: قال تعالى: (يا أيّها النّبِيّ) (يا أيّها الرّسولُ) (يا أيّها الإنسانُ) (يا أيّتها النّفْسُ الْمُطْمَئِنّةُ)

فائدة: في الأمثلة السابقة تكون (أيّ) هي المنادى وهي مبنية على الضمّ في محل نصب .

فائدة: (ها) التي تتصل بـ(أيّ) تسمى (ها) التثبية .

فائدة: الاسم الذي يأتي بعد (أيّها - أيّتها) هو المنادى في الحقيقة فله إعرابان:

١- يُعرَب بدلاً من (أيّ و أيّة) إذا كان اسماً جامداً ككلمة (الإنسان، النفس) .

٢- يُعرَب صفة إذا كان مشتقاً ككلمة (الطالبة) .

٥- أيّ تفيد العموم: وهي التي تفيد معنى العموم وهي اسم مُعرَب مضاف يعرب حسب موقعه من

الجملة مثلاً: (ولا تفرط في أيّ نعمة منها) أي هنا ليست للاستفهام ولا للوصف ولا للشرط، بل

أفادت معنى العموم ونقول: (اذهب إلى السوق في أيّ ساعة واشتري أيّ بضاعة شئت) هنا (أيّ)

أفادت العموم فلم نُحدد ساعة معينة أو بضاعة معينة .

٦- أيّ الموصولة: هي اسم موصول مُعرَب بالحركات الثلاث الضمة والفتحة والكسرة .

فائدة: يمكن معرفة (أيّ) الموصولة بوضع (الذي) مكانها فإن استقام المعنى فهي موصولة .

فائدة: لا بدّ من أن تكون صلة (أيّ) جملة اسمية متكوّنة من مبتدأ وخبر، والمبتدأ يسمّى صدر

الصّلة .

ولها أربع حالات:

- ١- لا تُضاف تأتي (منونة)، ويذكر صدر صلتها، فتقول: يعجبني أيُّ هو مجتهدٌ . فهنا تكون معربة . (هو) صدر صلتها؛ لأنَّ الاسم الموصولة يحتاج إلى صلة موصول
- ٢- لا تضاف تأتي نكرة منونة، ويحذف صدر صلتها، فتقول: يعجبني أيُّ مجتهد . وهنا معربة أيضا . وصدر صلتها محذوف تقديره (هو) .
- ٣- أن تضاف (غير منونة)، ويذكر صدر صلتها، فتقول: يعجبني أيُّهم هو مجتهد. وهنا معربة كذلك.

فائدة: تكون (أي) مبنية إذا كانت مضافة ومحذوفاً صدر صلتها، فتقول: يعجبني أيُّهم مجتهدٌ . وهنا تكون مبنية . لأنَّ (أي) أضيفت وحذف صدر صلتها .
ومنه قوله تعالى: (ثُمَّ لَنُنزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا)، ولو كانت معربةً لقال: (أيُّهم) بالنَّصب؛ لأنَّها حينئذ مفعول به . وتعرب: (اسم موصول مبني على الضم في محل نصب مفعول به للفعل (ننزعنَّ) .

تقويم اللسان

رأيتُهم على بعدِ مئة متر أم رأيتهم عن بعد مئة متر
قل: رأيتُهم عنْ بعد مئة متر ولا تقل: رأيتُهم على بعد مئة متر
السبب: لأن الفعل (رأى) لا يتعدى بـ(على) .

حل التمرينات

التمرين الاول

بيّن معنى (أيّ) في النصوص الآتية:

- ١- قال تعالى: (يا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا) .
- ٢- قال تعالى: (الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَفُورُ) .
- ٣- قال تعالى: (قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ) .
- ٤- قال أبو فراس الحمداني: ولكنني راضٍ على كلّ حالةٍ لتعلم أيّ الحالتين سرابٌ
- ٥- قال المتنبي: همام إذا ما فارق الغمد سيفه وعابنته لم تدر أيهما النصل

الجواب:

ت	أي	نوعها
١	يا أيها	لنداء ما فيه ال
٢	أيكم	استفهامية
٣	يا أيها	لنداء ما فيه ال
	أيكم	استفهامية
٤	أيّ	استفهامية
٥	أيهما	استفهامية

التمرين الثاني

اضبط حركة (أيّ) في العبارات الآتية:

- ١- أيّ رجلٍ يستقمّ ينجح .
- ٢- على يدي أيّ معلمٍ تتعلم ؟
- ٣- يا أيّها الطلاب ادرسوا .
- ٤- مررتُ بمحمدٍ أيّ مهذبٍ .
- ٥- أيّ قعودٍ تجلس ؟

الجواب:

١- أي ٢- أي ٣- أيها ٤- أي ٥- أي

التمرين الثالث

مثل لما يأتي مع ضبط الاداة (أي) في كل جملة .

- ١- (أي) الاستفهامية تعرب مفعولا به .
- ٢- (أي) الشرطية مضافة إلى مصدر من لفظ الفعل الموجود في الجملة .
- ٣- (أي) دالة على كمال الصفة .
- ٤- (أي) تفيد العموم .
- ٥- (أي) وصلة لنداء ما فيه (ال) .

الجواب:

- ١- أي كتابٍ قرأتِ ؟
- ٢- أي عملٍ تعملُهُ تُكافأُ به .
- ٣- اعجبني بالمتنبي أي شاعرٍ .
- ٤- اعمل الخير في أي حالةٍ .
- ٥- يا أيها الرجل المعلم غيره هلا لنفسك كان ذا التعليم .

التمرين الرابع:

بين الفرق بين الجملتين التاليتين من حيث الإعراب مبيِّنا السبب واضبط حركة (أي) في ضوء ذلك

أي كتابٍ قرأتِ ؟ أي كتابٍ قرأتَهُ ؟

الجواب:

أي: في الجملة الاولى مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة لانه تلاه فعل متعد لم ستوف مفعوله

أي: في الجملة الثانية مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهر لانه تلاه فعل متعد استوفى مفعوله

التمرين الخامس

حل واعرب ما تحته خط في النص الكريم الاتي: (وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ) .

الجواب:

أيّ: اسم استفهام مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف

آيات: مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة وهو مضاف .

الله: مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

تتكرون: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه ثبوت النون؛ لأنه من الافعال الخمسة والواو ضمير

متصل مبني في محل رفع فاعل .



الدرس الثالث: الأدب

الموشحات

الموشحات فنٌ شعريٌّ من فنون الشعر العربي، نشأ وازدهر في الأندلس، في أواخر القرن الثالث الهجري (التاسع الميلادي)، وهو نوع من النظم يُشبهه الوشاح الذي تتخذه المرأة أو الرجل للزينة، وهو يتألف من فقرات مختلفة العدد والقوافي، ويُنظم على أوزان خاصّة، إذ لا يسير على وفق المنهج التقليدي للشعر العربي الذي يلتزم بوحدة الوزن والقافية، وإنما يعتمد على منهج تجديدي متحرّر نوعاً ما، إذ يتغير فيه الوزن وتتعدّد فيه القافية، ولكن مع التزام التقابل في الأجزاء المتماثلة، وينظم هذا الفن باللغة العربية الفصحى وتستعمل اللهجة العامية أو العجمية أيضاً في أجزائه .

والموشح ليس بظاهرة مستقلة عن الشعر العربي، لأنّ ناظميه هم شعراء عرب كانوا ينظمون الشعر وينظمون الموشحات في آنٍ واحد . ويعدُّ مُقدِّمُ بنِ معافى القَبْرِيّ مبتكرَ الموشحات، وقال آخرون إنّه ابن عبد ربه الأندلسي .

أمّا عن أسباب نشأة هذا اللون من الشعر، فيعود السبب في ذلك إلى سببين رئيسيين هما:

- ١- الحاجة الفنية: إذ ازدهرت في الأندلس الموسيقى وشاع الغناء .
 - ٢- الحالة الاجتماعية: إذ كان للاختلاط والامتزاج مع الأسبان أثر كبير، فعرفوا شعباً جديداً، فكانت اللغة العربية إلى جانب اللغة الإسبانية ولاسيما العامية منها.
- أمّا الأغراض التي نظم فيها الموشح فهي الغزل والمديح والرتاء والهجاء والزهد، وإنّ كان الغزل أكثر الأغراض التي نظم فيها الموشح .
- أمّا أهمّ الوشاحين في الأندلس فهم: ابن سهل الأشبيلي، وابن عبد ربه الأندلسي، وابن قزمان، ولسان الدين بن الخطيب .

أما أجزاء الموشح فهي:

- ١- المَطَّلَع أو المَذْهَب: وهو القفل الأول من الموشح .
- ٢- القُفْل: هو الجزء المتكرر في الموشح، وهو مجموعة من الأَشْطَار (الأسماط) التي تلي الدور وتكون على غرار المطلع من حيث بناؤه وقوافيه، ويلتزم الوشاح في الأقفال والوزن وعدد الأَشْطَار (الاسماط) .
- ٣- الدور: هو ما يأتي بعد المطلع في الموشح، وهو مجموعة من الأَشْطَار (الاسماط) مختلفة العدد، وتلتزم الوزن والقافية في كل الأدوار .
- ٤- الغصن: هو الشطر الواحد من أشطر المطلع أو القفل .
- ٥- البيت: ويتكون من الدور والقفل الذي يليه مجتمعين .
- ٦- الخَرْجَة: القفل الأخير من الموشح .

أسئلة المناقشة:



س١: ما الموشح؟ ومتى وأين نشأ؟

ج: الموشحات فنُّ شعريّ من فنون الشعر العربي، نشأ وازدهر في الأندلس، في أواخر القرن الثالث الهجري (التاسع الميلادي) .

س٢: علل: لا يعدّ الموشح ظاهرة مستقلة عن الشعر العربي .

ج: لأنّ ناظميه هم شعراء عرب كانوا ينظمون الشعر وينظمون الموشحات في آنٍ واحد .

س٣: ما أسباب نشأة هذا اللون من الشعر؟

ج: ١- الحاجة الفنية: إذ ازدهرت في الأندلس الموسيقى وشاع الغناء .

٢- الحالة الاجتماعية: إذ كان للاختلاط والامتزاج مع الأسبان أثر كبير، فعرفوا شعباً جديداً، فكانت اللغة العربية إلى جانب اللغة الاسبانية ولاسيما العامية منها .

س٤: أي الشعراء ابتكر هذا اللون من الشعر العربي؟ ومن هم أشهر الوشاحين؟

ج: يعدُّ مُقَدَّمُ بُنْ معافى القَبْرِيّ مبتكرَ الموشحات، وقال آخرون إنّه ابن عبد ربه الأندلسيّ .

أما أشهر الوشاحين فهم: ابن سهل الأشبيلي، وابن عبد ربه الأندلسي، وابن قزمان، ولسان الدين بن الخطيب

س: بين أجزاء الموشح، موضحاً ومعرّفاً كلّ جزء منه .

ج: ١- المَطَّلَع أو المَذْهَب: وهو القفل الأول من الموشح .

٢- الثَّقُل: هو الجزء المتكرر في الموشح، وهو مجموعة من الأَشْطَار (الأسماط) التي تلي الدور وتكون على غرار المطلع من حيث بناؤه وقوافيه، ويلتزم الوشاح في الأقفال والوزن وعدد الأَشْطَار (الاسماط) .

٣- الدور: هو ما يأتي بعد المطلع في الموشح، وهو مجموعة من الأَشْطَار (الاسماط) مختلفة العدد، وتلتزم الوزن والقافية في كل الأدوار .

٤- الغصن: هو الشطر الواحد من أشطر المطلع أو القفل .

٥- البيت: ويتكون من الدور والقفل الذي يليه مجتمعين .

٦- الخَرْجَة: القفل الأخير من الموشح .

لسان الدين بن الخطيب

هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن سعيد المعروف بلسان الدين بن الخطيب (٧١٣-٧٧٦ هـ)، قرطبي الأصل تنقل إلى أن وصل إلى غرناطة، وهو من أشهر أعلام دولة بني الأحمر في الأندلس، وقد كان من ذوي المواهب، إذ جمع بين مَلَكَتَي الشعر والنثر وتفوق فيهما جميعًا، فضلاً عن أنه يُعدُّ من رجال السياسة والعلم، وقد اشتهر بذِي الوزارتين، القلم والسيف، وعرف بعمق تفكيره وأصالته وبجبهه لأُمَّته، وقد كان غزير الإنتاج لا ينام إلا قليلاً، ولذلك لُقِّبَ أيضًا بـ(ذِي العُمَرَيْنِ).

لقد كان ابن الخطيب شاعرًا وخطيبًا ووشاحًا وكاتبًا ومؤرخًا، كتب في معظم أغراض الشعر كالمدح، والغزل، والرثاء، والزهد، والتصوف .

أما أهم ما اشتهر به في النثر فهو:

- ١- النقد التأليفي: إذ ألَّفَ في التاريخ والعلوم ورسائل في الطب .
- ٢- الرسائل الأدبية: وقد عرف بمراسلاته مع أبناء عصره من العلماء والأدباء، فضلاً عن مراسلاته مع الخلفاء والأمراء. ومن أهم آثاره في الشعر: ديوانه، والسِّخْر والشعر، وروضة التعريف، والتاج المُحَلَّى في مساجلة القدر المُعَلَّى، و(جيش التوشيح) . ويُعدُّ أوسع مجموع شعري للموشحات .
- ومن أشهر موشحاته التي يعارض فيها موشح ابن سهل الاندلسي الاشبيلي ويمزج فيها المدح بالغزل ووصف الطبيعة، موشحته التي يقول فيها: (للدرس)

جَادَكَ الْغَيْثُ إِذَا الْغَيْثُ هَمَى	يَا زَمَانَ الْوَصْلِ بِالْأَنْدَلُسِ ^(١)
لَمْ يَكُنْ وَصْلَكَ إِلَّا حُلْمًا	فِي الْكَرَى أَوْ خِلْسَةَ الْمُخْتَلِسِ ^(٢)
إِذْ يَقُودُ الدَّهْرُ أَشْتَاتَ الْمَنَى	تَنْقُلُ الْخَطْوَةَ عَلَى مَا يُرْسَمُ ^(٣)
زُمرًا بَيْنَ فُرَادَى وَثَى	مِثْلَمَا يَدْعُو الْحَجِيجَ الْمَوْسِمُ ^(٤)
وَالْحَيَا قَدْ جَلَّ الرَّوْضَ سَنَا	فَتُغَوِّرُ الزَّهْرَ فِيهِ تَبْسِمُ ^(٥)

وَرَوَى النَّعْمَانُ عَنْ مَاءِ السَّمَاءِ كَيْفَ يَرُوي مَالِكٌ عَنْ أَنَسٍ (٦)
 فَكَسَاهُ الحُسْنُ ثوباً مُعَلِّماً يَزْدَهِي مِنْهُ بِأَبْهَى مَلْبَسٍ (٧)
 فِي لَيْالٍ كَتَمَتْ سِرَّ الهَوَى بِالذَّجَى لَوْلَا شُمُوسُ العُرَى (٨)
 مَا نَجْمُ الكَاسِ فِيهَا وَهَوَى مُسْتَقِيمَ السَّيْرِ سَعْدَ الأَثَرِ (٩)
 وَطَرَ مَا فِيهِ مِنْ عَيْبٍ سَوَى أَنَّهُ مَرَّ كَلْفَحِ البَصْرِ (١٠)

اللغة:

- ١- الغيث: المطر . همى: سال .
- ٢- الكرى: النعاس أو النوم.
- الخلصة: الفرصة، يقال: ينظر إليه خلصة : اي النظر على غفلة .
- ٣- أشتات: أنواع . ٤- زُمراً: جمع زمرة وهي الجماعة . ثنا: اثنين اثنين.
- ٥- الحيا: الندى أو المطر . سنا: حسن وجمال.
- ٦- النعمان: الأزهار المعروفة بشقائق النعمان . ماء السماء: أراد به الشاعر المطر.
- مالك: الإمام المُحدِّث مالك بن أنس.
- ٧- مُعلِّماً: مصبوغاً ومرسوماً . أبهى: أجمل.
- ٨- الدجى: الظلام . ٩- هوى: سقط . ١٠- وَطَرَ: حاجة.



يعدّ لسان الدين بن الخطيب من الأعلام المشهورين القلائل في تاريخ الأندلس الذين كان لهم نتاج خصب في الشعر وفي النثر على حدّ سواء، وقد كتب في معظم أغراض الشعر ومنها الغزل والمدح ولاسيما مدح الرسول الكريم (صلى الله عليه و آله وسلم)، إذ قال عند زيارته قبر الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم):

لَمَّا حَطَّطْتُ لْخَيْرِ مَنْ وَطِئَ الثَّرَى بَعِنَانٍ كَلِّ مَوْدٍ وَصَرِيحٍ
يَا صَفْوَةَ اللَّهِ الْمَكِينِ مَكَائِهِ يَا خَيْرَ مُؤْتَمِنٍ وَخَيْرَ نَصِيحِ

وقد نظم ابن الخطيب عددًا غير قليل من الموشحات ومنها هذا الموشح الذي يعارض فيه موشحًا لابن سهل الاندلسي الذي يقول فيه:

هَلْ دَرَى ظَبْيِي الْحِمَى أَنْ قَدْ حَمَى قَلْبَ صَبِّ حَلَّةٍ عَنِ مَكْنَسِ

والمعارضة في الموشحات (وفي الشعر عامة): هو أن ينظم الشاعر الوشاح موشحًا على غرار موشح سابق متفقًا معه في الغرض والوزن والقافية، ولما كان موشح الأشبيلي في المدح والغزل ووصف الطبيعة فقد جاء موشح ابن الخطيب كذلك .

ولعلّ أهمّ ما يلاحظ على اسلوب ابن الخطيب هو دقة الوصف وغزارة المعنى، فضلا عن سهولة المعاني ووضوحها، والصورة الشعرية القائمة على وصف الطبيعة الزاهية والجميلة، بكل ما تحويه من زهر وماء . وقد عبّر عنه بالغيث ولم يسمه مطرًا؛ لأن الغيث يستعمل لوصف الماء إن كان خيرًا، على حين أنّ مفردة المطر توحى بالشر أو بالعذاب كقوله تعالى: (وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى لُقَيْيَةِ الَّتِي أُمْطِرَتْ مَطَرًا السَّوَاءِ) أي صبّ عليهم بلاءه وغضبه، ولذا فالشاعر يصف الوصل بأنه كالغيث، ثمّ يصف هذا الوصل بأنه كالحلم في لحظات النعاس الأولى أو كالنظرة الخاطفة السريعة .

ولا يغادر الشاعر وصف الطبيعة الجميلة وقد جللها الحياء الذي زاده روضها وحدائقها ضياءً وبهاءً كأنّ الزهر مبتسم، وكأنّ أزهار شقائق النعمان من شدة احمرارها شاهد يروي أثر الغيث في

الأرض، مثلما يروي مالك عن أبيه رواية صحيحة وكرواية النعمان بن المنذر عن جده ماء السماء، والشاعر هنا يستعمل الأسلوب البلاغي (التورية) وهو يريد بذلك ان الازهار في الطبيعة هي شاهد حي على أثر الغيث في الارض، فمعلوم ان الماء هو سر الحياة، بل اكثر من ذلك هو سر جمال الطبيعة، ألم يُقَلِّ جَلَّ وعلا (وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيًّا) .

ولا عجب أن يتغنى الشاعر ابن الخطيب بالطبيعة الجميلة والماء، وأن يبدأ قصيدته في الغزل والمدح بالحديث عنهما، وهو بذلك لا يختلف كثيراً عن شعراء الأندلس الذين شغلت الطبيعة مساحة ومكانة بارزة جداً في شعرهم، وهي المزية التي طبعت معظم الشعر العربي في الأندلس.

أجزاء موشحة ابن الخطيب:

- ١- المطلع: (القفل الأول) في هذا الموشح هما (جداك الغيث) و(لم يكن وصلك) .
- ٢- الدور: (إذ يقود)،(زمرًا)،(الحيا)، وهو يتكرر بعد القفل الثاني والثالث بالوزن وعدد الأجزاء .
- ٣- الشطر(السمط): (إذ يقود الدهر أشتات المنى)، او (ننقل الخطو على ما ترسم).
- ٤- الغصن: جداك الغيث إذا الغيث همى .
- ٥- البيت: فهو مكون من الدور (إذ يقود)، والقفل (وروى النعمان).
- ٦- الخرجة : هي آخر قفل في الموشح، وهي مذكورة، وقد اقتصرنا على بيتين فقط منه .

المناقشة:



س١: لِمَ سُمِّيَ الخطيب بذي العُمَرَيْنِ، وبذي الوزارتين ؟

ج: لأنه كان غزير الإنتاج لا ينامُ إلا قليلاً .

س٢: بِمَ اشتهر ابن الخطيب في مجال النثر؟

ج: ١- النقد التألفي ٢- الرسائل الأدبية

س٣: ما المعارضة في الموشحات ؟

ج: هو أن ينظم الشاعر الوشاح موشحاً على غرار موشح سابق متفقاً معه في الغرض والوزن والقافية .

س٤: عرّف بالمصطلحات الآتية: الدور، الخرجة، المطلع .

ج: ١- الدور: هو ما يأتي بعد المطلع في الموشح، وهو مجموعة من الأَشْطَار (الاسماط) مختلفة العدد، وتلتزم الوزن والقافية في كل الأدوار .

٢- الخَرْجَة: القفل الأخير من الموشح .

٣- المَطْلَع: وهو القفل الأول من الموشح .

س٥: هل يختلف ابن الخطيب عن شعراء الأندلس فيما يخص وصف الطبيعة ؟

ج: لا يختلف ابن الخطيب كثيراً عن شعراء الأندلس الذين شغلت الطبيعة مساحة ومكانة بارزة جداً في شعرهم، وهي المزية التي طبعت معظم الشعر العربي في الأندلس .



قضايا نقدية (للفرع الأدبي فقط)

المنهج التاريخي

يُعدّ المنهج التاريخي من أقدم المناهج النقدية، وهو من أكثرها شيوعاً، إذ اعتمدت عليه الدراسات النقدية الأدبية سواء كان ذلك في الدراسات القديمة أم الحديثة، وهو المنهج الذي يقوم على دراسة الظروف السياسية والاجتماعية والثقافية للعصر الذي ينتمي إليه العمل الأدبي، ويتخذ منها وسيلة أو طريقاً لفهم الأدب وتفسير خصائصه ومعرفة كوامنه، والأديب وفقاً لهذا المنهج هو ابن بيئته وزمانه، ومن هنا فإن معرفة التاريخ ضرورة لازمة لفهم الأدب وتفسيره .

إن المنهج التاريخي يقوم على أمرين هما:

- ١- إن الناقد لا يغفل عن التاريخ السياسي والثقافي والاجتماعي عند دراسة الأدب .
 - ٢- ثمة علاقة وثيقة ما بين الأدب والتاريخ، إذ يمكن للأدب أن يكون وثيقة تاريخية وفكرية مهمة ومصدرًا من مصادر التاريخ .
- ومن أهمّ النقاد الغربيين الذين تبنا المنهج التاريخي في دراساتهم النقدية: (هيبلويت تين، سانت بيف، لانسون).

ومن النقاد العرب: (طه حسين) في كتابه (حديث الأربعاء) و(تجديد ذكرى أبي العلاء). وشوقي ضيف في كتابه عن العصور الأدبية (العصر الجاهلي، والعصر الأموي والعباسي....)

أهمّ خصائص المنهج التاريخي:

- ١- معرفة حياة الأديب، وتتبع سيرة حياته ومكانته في عصره، وهذا ما نجده في دراسة طه حسين لأدب أبي العلاء المعري .
- ٢- يُعنى المنهج التاريخي بالعوامل الخارجية للنصّ ويغفل ما دون ذلك .

- ٣- الابتعاد من الذاتية أي انطباع الناقد عن النص، واعتماد الموضوعية التي تعني اعتماد الناقد على الحقائق التاريخية والأحداث السياسية والاجتماعية وجعلها أساساً لفهم النص.
- ٤- يُنظر إلى الأعمال الأدبية كأنها وثيقة تاريخية تصور العصر الذي تنتمي إليه .

وعلى المنهج التاريخي مأخذ ومنها:

- ١- إنه يعامل الأدب كأنه مادة تاريخية أكثر من كونه درساً أدبياً، فالأدب ليس بتسجيل تاريخي وإنما هو أيضاً مجموعة عواطف وانفعالات يُعبّر عنها الأديب في عمله الأدبي .
- ٢- قلة اهتمامه بالجانب الفني للأدب، إذ إنه عُني بخارج العمل الأدبي أي بما يحيطه، وأهمل داخل العمل كاللغة والاسلوب والخصائص البلاغية والفنية .
- ٣- ركّز نقاد المنهج التاريخي في الأدباء والعلماء ممّن كان لهم دور سياسي واجتماعي بارز وأهمل كثيراً من الأدباء ما سوى ذلك .

اسئلة المناقشة:



س١: ما المنهج التاريخي؟ وعَلامَ يقوم؟

ج: يُعدّ المنهج التاريخي من أقدم المناهج النقدية، وهو من أكثرها شيوعاً، إذ اعتمدت عليه الدراسات النقدية الأدبية سواء أكان ذلك في الدراسات القديمة أم الحديثة . وهو المنهج الذي يقوم على دراسة الظروف السياسية والاجتماعية والثقافية للعصر الذي ينتمي إليه العمل الأدبي، ويتخذ منها وسيلة أو طريقاً لفهم الأدب وتفسير خصائصه ومعرفة كوامنه . ويمكن ان يكون الجواب نقطة (١ - ٢) .

س٢: وضح العلاقة بين الادب والتاريخ في ضوء المنهج التاريخي؟

ج: ثمة علاقة وثيقة ما بين الادب والتاريخ، إذ يمكن للأدب أن يكون وثيقة تاريخية وفكرية مهمة ومصدراً من مصادر التاريخ .

س٣: أي الجوانب في العمل الادبي نالت اهتمام المنهج التاريخي؟

ج: معرفة حياة الأديب، وتتبع سيرة حياته ومكانته في عصره، وهذا ما نجده في دراسة طه حسين لأدب أبي العلاء المعري، ويُعنى المنهج التاريخي بالعوامل الخارجية للنص ويغفل ما دون ذلك .

الوحدة السادسة: الاستماع أدب

الدرس الثاني القواعد: أنواع ما

أ: (ما) النافية: حرف نفي لا محلّ له من الإعراب، وتكون على ثلاثة أنواع (نافية غير عاملة، وعاملة، ومهملة) .

١- ما النافية غير العاملة:

فائدة: معنى النفي أنها تدخل على الفعل الماضي والمضارع فتتفي حدوثه .

فائدة: (ما) النافية غير العاملة هي التي تدخل على الجملة الفعلية وتتفي حدوثها، أي إذا وجدنا بعد (ما النافية) فعلاً ماضياً أو مضارعاً فهي نافية غير عاملة .

فائدة: إذا دخلت (ما) النافية على الفعل الماضي نفت حدوثه في الزمن الماضي (مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ) الزمن الذي نفته (ما) هو الماضي .

وإذا دخلت على الفعل المضارع نفت حدوثه في الزمن الحاضر (الحال) كقوله تعالى: (مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ) . ما + يأكلون = نفت الزمن الحاضر (الحال) .

س: مال الزمن الذي نفته (ما) ؟ في قوله تعالى: (وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ)

ج: نفت الزمن الحاضر (الحال) .

٢- (ما) نافية عاملة وتسمى (الحجازية): وهي التي تعمل عمل ليس (فترفع المبتدأ اسماً لها

وتتصب الخبر خبر لها، وهي نافية للجملة الاسمية، أي لا يأتي بعدها فعل، وإنما اسم ولها أثران: معنوي وإعرابي

الأثر الإعرابي: ترفع المبتدأ اسماً لها وتتصب الخبر خبراً لها .

الأثر المعنوي: تنفي اتصاف اسمها بخبرها: فإذا قال أحدهم (الظلمُ نافعٌ) وأردنا أن ننفي اتصاف الظلم بالنفع قلنا: (ليسَ الظلمُ نافعاً) أي إنَّ الظلم لا يوصف بأنه نافع .

فائدة: تعمل (ما) الحجازية عمل (ليس) بشرطين:

١- (أن لا يتقدم اسمها على خبرها) أي تكون الجملة بهذا الترتيب (ما + اسمها + خبرها)

٢- أن لا ينتقض نفيها بـ(إلا) ومعنى الانتقاض بـ(إلا) أن تقع (إلا) بين اسمها وخبرها

س: (ما الحقُّ مغلوبًا) ما نوع (ما) ولماذا ؟

ج: حجازية السبب: لم يتقدم اسمها على خبرها ولم ينتقض نفيها بـ(إلا)

س: ما الباطلُ إلا مغلوبٌ: ما نوع (ما) معللاً ؟ **انتبه: (إلا) وقعت بين اسمها وخبرها فتكون (ما) مهملة**

ج: (ما) مهملة السبب: انتقض نفيها بـ(إلا) .

فائدة: يكثر دخول حرف الجر الزائد (الباء) على خبر (ما) الحجازية المفرد النكرة لتوكيد النفي

ويعرب الخبر: خبر ما مجرور لفظاً منصوب محلاً

س: قال تعالى: (وما ربُّك بظلامٍ للعبيد) . دل على معمولي (ما) ثم اعرب ما تحته خط .

ج: اسم (ما) ربك خبرها: بظلامٍ

اعراب بظلامٍ: الباء حرف جر زائد للتوكيد ظلامٍ: خبر (ما) مجرور لفظاً منصوب محلاً .

٣- ما النافية المهيمة: وهي النافية للجملة الاسمية ولكنها لم تستوفِ أحد شروط أعمالها فتكون

نافية مهملة، أي أنّها لا تعمل فلا ترفع المبتدأ اسماً لها ولا تنصب الخبر خبراً لها ويعرب ما بعدها (مبتدأ وخبر) .

قال تعالى: (ما أنتَ إلا بشرٌ) ما نافية مهملة لانقضاء نفيها بـ(إلا) أنتَ: ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ بشرٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

ب: ما غير النافية: وهي التي لا علاقة لها بالنفي وتفهم من سياق الكلام والقرائن منها:

١- الموصولة: هي اسم يتميز بإمكان استبدال (الذي) بها، ويعرب بحسب موقعه من الجملة: قال

تعالى: (وحاق بهم ما كانوا به يستهزؤون)، قال تعالى: (ولقد أهلكنا ما حولكم من القرى) . وتحتاج إلى صلة موصول وجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب .

يمكن معرفة ان (ما) موصولة من خلال ما يلي:

أ- إذا جاءت بعد أدوات الاستثناء (إلا - سوى - غير) .

- ليس لنا من وقائع العصر إلا ما تراه والحق نعم السبيل (إلا + ما) اذن هي موصولة

٢- إذا جاء قبل (ما) او بعدها نفي .

- قال تعالى: (وَعَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ) (ما + لم)

٣- إذا سُبِقَتْ باسم استفهام . قال تعالى: (أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ) أين + ما

٤- إذا سبقت بحرف مشبه بالفعل ولم تتصل به، أي كانت مفصولة عنه (إنَّ ما - لعلَّ ما - ليتَّ ما)

قال تعالى: (إِنَّ مَا تُوْعَدُونَ لَأَتِي)

٥- إذا جاءت بعدَ حرفِ الجرِّ ولم تحذف ألف (ما)

- قال تعالى: (وما علمي بما كانوا يعملون) . ب + ما ولم تحذف الف (ما)

فائدة: إذا وقعت (ما) بعد (ألا كلَّ) فهي موصولة:

ألا كلَّ ما قال الرواة وأنشدوا بها غير ما قال السُّلُويُّ بهرَجُ (ما) موصولة

فائدة: إذا وقعت (ما) قبل (ليس - لم - لا) فهي موصولة:

- نَأَلَتْ عَلَى يَدَيْهَا مَا لَمْ تَتَلَّهُ يَدِي نَقَشًا عَلَى مِعْصَمٍ أَوْهَتْ بِهِ جَلْدِي

- أُرِيدُ مِنْ رَمَنِي ذَا أَنْ يُبَلِّغَنِي مَا لَيْسَ يَبْلُغُهُ مِنْ نَفْسِهِ الزَّمَنُ

- الرِّفْقُ يَبْلُغُ مَا لَا يَبْلُغُ الْحَرَقُ وَقَلَّ فِي النَّاسِ مَنْ يَصْفُو لَهُ خُلُقُ

٢- **ما الشرطية الجازمة:** يأتي بعدها فعلا ن محزومان هما فعل الشرط وجوابه، وهو اسم ويتميز بما

يأتي ١- يجزم الفعل المضارع وجواب الشرط

٢- معناه غير مكتمل مع جملة الشرط

٣- يمكن استبدال (إذا) أو (إن) به

قال تعالى: (وما تفعلوا من خيرٍ يعلمه الله) (وما ننسخ من آيةٍ أو ننسها نأت بخير منها) .

ما + فعل مضارع مجزوم (فعل الشرط) + فعل مضارع مجزوم (جواب الشرط)

٣- **ما اسم استفهام:** أداة سؤال عن غير العاقل ويمكن استبدالها بـ(لماذا) أو (أي شيء) .

- قال تعالى: (ما لي لا أرى الهدهد) ما بمعنى (لماذا لا أرى الهدهد)

- (ما منعك أن تسجد) ما بمعنى (أي شيء منعك)

فائدة: إذا سُبِقَتْ (ما) بحرف جر وحذفت الألف فهي اسنهامية: (عمّ - لِمَ - حتّامَ - إلامَ - بِمَ - مَمَّ - فيمَ) والاصل: عن ما - لِمَا - حتّى ما - إلى ما - بما - من ما - في ما) - قال تعالى: (عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ النَّبَأِ الْعَظِيمِ) (لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ) .

٤- ما التعجبية: هي نكرة بمعنى (شيء) مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ والجملة الفعلية التي بعدها في محل رفع خبر وتلازم صيغة:

- ما + فعل على وزن (أفعل) + اسم منصوب

- ما + أفعلهُ

- أعللُ النفسَ بالأمالِ أرقبها **ما أضيّق العيشَ** لولا فسحة الأملِ

- ما أحسنَ الدينَ والدنيا إذا اجتمعا وأقبح الكفرَ والإفلاسَ بالرجلِ

- قال تعالى: (فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ) .

٥- ما الزائدة للتوكيد كافة: ويمكن معرفتها من خلال:

أ- إذا دخلت على إنَّ وأخواتها تكون كافة

- قال تعالى: (إنّما المؤمنون إخوة) إنّما: (إنَّ) حرف مشبه بالفعل (ما) كافة: المؤمنون: مبتدأ مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم . (إخوة): خبر مرفوع بالضمّة .

- ألا ليتما هذا الحمام لنا إلى حماماتنا أو نصفه فقد

ليتما: (ليت) حرف مشبه بالفعل . (ما) كافة .

فائدة: (ما) الكافّة تتصلُّ بهذه الحروف وإذا فُصِلَتْ عنها فهي الموصولة: قال تعالى (إنَّ ما توعدون لأتٍ) (لآتٍ)

فائدة: (ما) الكافّة تتصل بالأفعال (طالَ، كُنْزٌ، قلَّ، قَصُرَ شد) فتصير (طالما، كثرما، قلماً، قصرما شدّما) فتجعلها لا تحتاج إلى فاعل:

- عناء ويأس واشتياقٌ وغربةٌ ألا شدّما ما ألقاه في الدهرِ مَنْ غُبِنِ

- قلتُ لها لا تنكريني فقلّما يسود الفتى حتى يشيب ويصلعا

فائدة: تتصل ب(رُب) حرف الجرّ الشبيه بالزائد فتجعله يدخل على الجملة الفعلية:

- فإن نلتُ ما أملتُ منك فربما شربت بماء يعجز الطير شربه
- قال تعالى: (رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ) .

٦- زائدة للتوكيد غير كافة: هي حرف يتميز بإمكان حذفه، وتأتي في المواضع الآتية:

- أ-** بعد أدوات الشرط الجازمة وغير الجازمة (أيما، متى ما، كلما، حيثما، كيفما، أيما، أيًا ما، إذما، إن + ما وتدغم فتكون إمّا) .
- قال تعالى: (وَإِذَا مَا أَنْزَلْنَا سُورَةً نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ) .
- (أيما الأجلين قضيت فلا عدوان إلا على الظالمين) .
- (إمّا يبلغنّ عندك الكبر أحدهما أو كلاهما). إمّا مكونة من (إن + ما = إمّا)
- (كلما أوقدوا نارًا للحرب أطفاها الله) .

ب- بين حرف الجرّ والاسم المجرور: القاعدة (حرف الجر + ما + الاسم المجرور)

- قال تعالى: (فبما رحمة من الله لنتّ لهم) ب + ما + اسم مجرور
قال تعالى: (مِمّا خطيئاتهم أُغرقوا) . من + ما + اسم مجرور

ج- بعد (غير) والظرفين (بعد) و(دون) بشرط أن يكون بعدها اسم يعرب مضافًا إليه وإذا جاء بعدها فعل فهي الموصولة أو المصدرية:

- محال على يعرب أتمام على الضيم من دون ما كافل
- أحب بغداد والمقام بها من بعد ما خبرة وتجريب
- من غير ما سقم ولكن شفني همّ أراه قد أصاب فؤادي

٧- ما المبهمة: تدلّ على الإبهام والعموم، وتعرب (نعتًا) صفة، لما قبلها ويمكن معرفتها من خلال وجود اسم نكرة قبلها مباشرة ووضع (معين - معينا) مكانها وعدم اختلال المعنى:

- مررتُ بصديقٍ ما - رأيتُ صديقًا ما
- قال تعالى: (إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا) .

٨- ما المصدرية الظرفية: هي التي تأتي بمعنى (طالما) أو (مدّة) فإذا وضعنا كلمة (طالما) مكانها واستقام المعنى فهي مصدرية ظرفية، أو اذا وضعنا (مدة + تحويل الفعل الى مصدر) تكون مصدرية ظرفية .

فائدة: ما مصدرية ظرفية (ما دام، ما عاش - ما حييت - ما - ما استطعت، ما بقي - ما أقيمت) .

- يشيدُ له ما عاش مجداً مؤثلاً ويبقى له في الناس ذكراً لذاكر

- قال تعالى: (وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دُمْتُ حياً)

- قال الرسول: (ص): (ما دمت في الصلاة فإنك تُناجي الملك الجبار) .

- قال تعالى: (إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت)

فائدة: يعرب المصدر الصريح نائباً عن ظرف الزمان .

قال تعالى: (وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دُمْتُ حياً) المصدر الصريح: مدة: نائب عن ظرف الزمان منصوب .

٩- ما المصدرية: حرف مصدري يكون وما بعده مصدرًا مؤولاً له محل من الإعراب .

١- إذا جاء بعدها (خلا - حاشا - عدا) فتكون (ما خلا، ما حاشا، ما عدا) وهي مصدرية

- ألا كل شيء ما خلا الله باطلٌ وكلّ نعيمٍ لا محالة زائلٌ

٢- ما + الكاف + فعل ماض .

قال تعالى: (فاصبر كما صبر أولو العزم) (وإذا قيل لهم آمنوا كما آمن الناس)

٣- بعد + ما + فعل ماض

- قال تعالى: (يُجادلونك في الحق بعد ما تبين لهم) .

- قال تعالى: (فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا

سَعَيْتَ لَنَا)

تقويم اللسان

أَقْصُ لَكَ الْخَبْرَ أَمْ أَقْصُ عَلَيْكَ الْخَبْرَ
قل: أَقْصَ عَلَيْكَ الْخَبْرَ وَلَا تَقُلْ: أَقْصَ لَكَ الْخَبْرَ
السبب: لأن الفعل (أَقْصَ) يتعدى بحرف الجر (على) نحو ما ورد في قوله
تعالى: (نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ بِالْحَقِّ) .

اختبر نفسك:

س: ما نوع (ما) الواردة في النصوص التالية ؟

- ١- وما هذه الأيام إلا سحائبٌ على كلِّ أرضٍ تمطرُ الغيثَ والغرق
- ٢- أحياء وأيسرُ ما قاسيتُ ما قتلا والبين جازَ على ضعفي وما عدلا
- ٣- وما أحدٌ حيًّا وإن عاش سالما بأخذَ ممَّن غيبته المقابرُ
- ٤- ما أحسنَ الوُدِّ إذا كانَ من تهواه يجزي الوُدُّ بالوُدِّ
- ٥- قال تعالى: (إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ) .
- ٦- متعتَّبٌ من غيرِ ما سببٍ راضٍ به مسٌّ من الغضبِ
- ٧- قال تعالى: (إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي) .
- ٨- ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل
- ٩- من وصية الرسول الاكرم (ص) لأبي ذر (رض): (يا أبا ذر ما دمت في الصلاة فإنك تتاجي الملك الجبار)

حل التمرينات

التمرين الاول

تلمس الفرق فيما تحته خط:

- ١- قال تعالى: (قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ) .
- ٢- قال تعالى: (وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ) .
- ٣- قال تعالى: (عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيمِ) .

الجواب:

- ١- عَمَّا مكونة من (حرف الجر (عن + ما + قليل) اذن ما غير نافية معترضة بين الجار والمجرور
- ٢- عَمَّا (ما) اسم موصول بمعنى الذي لانه لم تحذف ألفه .
- ٣- عَمَّ: (ما) استفهامية لانه حذفت الفها .

التمرين الثاني

بيّن نوع (ما) الواردة في النصوص الآتية:

- ١- قال تعالى: (وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِنَّ نَظْنَ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُستَيْقِنِينَ) .
- ٢- قال تعالى: (وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ) .
- ٣- قال تعالى: (إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا) .
- ٤- قال تعالى: (وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى) .
- ٥- جاء في المثل: كأنما على رؤوسهم الطير
- ٦- وما الحربُ إلا ما عَلِمْتُمْ وذقتم وما هو عنها بالحديث المرجّم
- ٧- أحبّ بغدادَ والمقامَ بها مَنْ بعدَ ما خبرةً وتجريبٍ

الجواب:

ت	ما	نوعها
١	ما ندري ما الساعة	نافية غير عاملة نافية للفعل المضارع استفهامية
٢	وما ظلمناهم	نافية غير عاملة نافية للفعل الماضي
٣	مثلاً ما	مبهمة
٤	ما سعى	اسم موصول
٥	كأنما	زائدة للتوكيد كافة
٦	ما الحرب ما عَلِمْتُمْ ما هو	نافية مهملة اسم موصول نافية حجازية
٧	مِنْ بَعْدِ ما خَبِرَ	زائدة للتوكيد غير كافة

التمرين الثالث

- ١- ما الجوُّ ماطرًا (اجعل (ما) الحجازية مهملة)
- ٢- ما أصعبُ الامتحانِ ؟ (اجعل (ما) الاستفهامية تعجبية)
- ٣- ما يُخْفِ الإنسانُ تُظهِرُهُ الأيامُ (اجعل (ما) الشرطية استفهامية) .

الجواب:

- ١- ما الجوُّ إلا ماطرٌ
- ٢- ما أصعبَ الامتحانِ !
- ٣- ما يُخْفِي الإنسانُ ؟

التمرين الرابع

هَاتِ جَمَلًا مِنْ إِنْشَائِكَ مُعَبَّرًا عَمَّا يَأْتِي:

- ١- استفهم عن قراءة ديوان البحثري .
- ٢- تعجّب من جمال المنهل العذب .
- ٣- أجب بـ(ما) المبهمة عن سؤال (أين تسافر؟) .

- ٤- أكد الحرف (رَبِّ) بـ(ما) الزائدة في جملة (رَبِّ أَخٍ لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أُمَّكَ)
٥- انفِ الحال في الجملة الآتية: (يشارك محمد الآن في المباراة) .

الجواب:

١- ما قرأتَ مِنْ ديوانِ البحتري ؟

٢- ما أجملَ المنهلَ العذب !

٣- إلى مكانٍ ما

٤- ربّما أخٍ لم تُلِدْهُ أُمَّكَ

٥- ما يشارك محمد في المباراة انتبه: ما النافية للفعل المضارع تنفي الحاضر (الحال) بدون قرينة زمنية فيجب ان تحذف القرينة عند نفي الجملة المثبتة

التمرين الخامس

اعرب ما تحته خط

١- قال تعالى: (لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ) .

٢- قال تعالى: (مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ) .

٣- قال تعالى: (وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ) .

٤- قال تعالى: (وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ) .

الجواب:

١- الواو حرف عطف (ما) اسم موصول معطوف على (ما) الاولى التي تعرب (في محل رفع مبتدأ)

٢- ما: حرف نفي غير عاملة لا محل لها من الاعراب .

٣- ما: مصدرية: دُمْتُ: دام فعل ماضي والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل والمصدر المؤول مبني في محل نصب مفعول فيه ظرف زمان .

٤- ما: حرف نفي مهمل لا محل له من الاعراب، بطاردٍ: الباء حرف جر زائد للتوكيد (طارِد) خبر مجرور لفظا مرفوع محلا .

الدرس الثالث: التعبير

أولاً: التعبير الشفهي .

ناقش مع زملائك ومدرسك الأسئلة التالية:

- ١- الحوار أحد السمات الحضارية المهمة من أجل الانتقال إلى الحياة الاجتماعية والمدنية، وهو الوسيلة الأساسية للتخاطب والتفاهم بين الشعوب والأفراد بهدف تحقيق المنافع المشتركة وتبادل المصالح، الأمر الذي يزيد من قوة العلاقة بين الآخرين . تحدث عن ذلك .
- ٢- من أساليب الحوار الراقي الاستماع إلى الآخرين والجد في الحوار والصدق وقبول رأي الآخر والمناقشة دون عدوانية أو فرض للرأي الآخر . بين ذلك .
- ٣- إن عدم معرفتنا بأهمية مهارة الاستماع تؤدي بدورها إلى حدوث الكثير من سوء الفهم الذي يؤدي بدوره إلى تضييع الأوقات والجهود والأموال والعلاقات التي كنا نرغب بازدهارها . وضح ذلك .
- ٤- هل جرت حوارات في القرآن الكريم ؟ وهل تضمنت تلك الحوارات أدب الحوار والاستماع بين المتحاورين ؟ ناقش ذلك بعد الإشارة إلى الآيات التي تضمنت تلك الحوارات .

ثانياً: التعبير التحريري:

- اكتب مقالاً يكون فيه القول التالي منطلقاً لك في التعبير .
- (السلام لا يعني غياب الصراعات فالاختلاف سيستمر دائماً في الوجود، إنما يعني أن نحل هذه الخلافات بوسائل سلمية عن طريق الحوار وحسن الاستماع) .

الدرس الرابع: الادب

ثانيًا: فنون النثر الأندلسي

لم يكن النثر أقل شأنًا في العصر الأندلسي، بل شغل حيِّزًا غير قليلٍ فيه، ذلك أن دواعي النثر كانت أكثر من دواعي الشعر ولا سيما في بداية الفتح الإسلامي للأندلس، فالخطابة كانت ضرورة تقتضيه ظروف الحرب والنزاع القبلي بين الملوك والطوائف، فضلاً عما تقتضيه المناسبات الدينية المختلفة وشؤون السياسة ورسائل الولاة والحكام .

وتعددت فنون النثر العربي في الأندلس، إذ كان النثر امتدادًا للنثر العربي في المشرق، فتأثر الكتاب بأسلوب عبد الحميد الكاتب الأمويّ وأسلوب الجاحظ في العصر العباسي وبأساليب أخرى . ويمكن أن نقسم النثر في هذا العصر على قسمين:

- ١- **النثر الخاص:** وهو النثر الذي يشمل الرسائل والخطب والوصايا والمناظرات واتسع ليشمل القصة
- ٢- **النثر التأليفي:** ويشمل الكتابات النثرية التأليفية التي تُعالج موضوعات مثل كتابات (ابن شهيد) المتصلة بالنقد الأدبي وكتابات (ابن خزم) في فلسفة الحبّ في كتابه (طوق الحمامة)، كذلك تراجم الشعراء والحديث عنهم كما في كتاب (عثمان بن ربيعة القرطبي) (طبقات الشعر بالأندلس) . وسنتعرض لفنون النثر الخاص وهي الخطابة والرسائل والمناظرات والمقامة .

الخطابة:

كانت الخطابة وليدة الفتح، إذ استدعت الفتوحات الإسلامية ذلك، ومنها خطبة طارق بن زياد بجنوده عندما فتح الأندلس . ويمكن أن نقسم الخطابة على قسمين:

- ١- **العصور الأولى من الفتح:** وتتميز بالسهولة والوضوح والإيجاز مع البعد من الزخرفة اللفظية وخير من يمثلها المنذر بن سعيد البلوطي .
- ٢- **العصور المتأخرة للخطابة:** يغلب عليها التكلف والإطالة والإطناب والعناية بالزخرفة اللفظية .

الرسائل:

عرّف النثر الأندلسي الرسائل الفنية، وهي أكثر ما يتمثل في النثر الأندلسي التي كتبها الكتاب والشعراء على حدّ سواء فظهرت الرسائل الديوانية التي تسمى (السلطانيات) والرسائل الوصفية والرسائل الاجتماعية والرسائل الاخوانية التي تدور بين الإخوان والأصدقاء .

المناظرات

هي فنّ نثريّ يحاول فيها الكاتب إظهار مقدرته البلاغية وبراعته الأسلوبية في موضوع معيّن معتمداً أسلوب الحوار بين الأشخاص أو بين غير العقلاء من المخلوقات أو الأشياء وهي نوعان خيالية كالحوار بين السيف والقلم أو بين المدن الأندلسية أو غير خيالية من ذلك مناظرة ابن حزم في فضل علماء الأندلس .

المقامات:

وهي نوع من النثر الفنيّ قد مرّ عليك في العصر العباسي، وضع أسسها أدباء المشرق مثل بديع الزمان الهمداني، والحريري، وقد استطاع الأندلسيون أن يحذوا حذو أهل المشرق فكتب أبو طاهر السرقسطي (المقامات السرقطية)، وكذلك كتب أبو محمد عبد الله بن إبراهيم الأزدي (مقامة العيد) كذلك مقامة لسان الدين بن الخطيب (مقامة السياسة) .

وقد عرف النثر في الأندلس شكلاً آخر وهو النثر القصصي الذي عالج أموراً خيالية مثلما هي الحال في رسالة (التوابع والزوابع)، لابن شهيد الأندلسي التي تحكي كيف التقى شياطين الشعراء القدامى بأسلوب فكهٍ وهزليّ، والثاني هو الواقعي الذي عالج أموراً واقعية عبرت عن المجتمع الأندلسي في جوانبه المختلفة .

إنّ أشكال النثر الأندلسي مع الشعر استطاعت أن تعطينا صورة واضحة ومتكاملة تقريباً عن سمات المجتمع الأندلسي وطبيعة الحياة الاجتماعية والفكرية والسياسية والدينية والثقافية . وسنأخذ من خطبة المنذر بن سعيد البلوطي أنموذجاً للخطابة من النثر الأندلسي .

أسئلة المناقشة:



- س١: علل: امتداد النثر في الأدب الأندلسي إلى مساحات واسعة منه .
- ج: لأنّ دواعي النثر كانت أكثر من دواعي الشعر ولا سيما في بداية الفتح الإسلامي للأندلس، فالخطابة كانت ضرورة تقتضيها ظروف الحرب والنزاع القبلي بين الملوك والطوائف، فضلاً عمّا تقتضيه المناسبات الدينية المختلفة وشؤون السياسة ورسائل الولاة والحكام .
- س٢: ما أقسام النثر في العصر الأندلسي ؟
- ج: ١- النثر الخاص ٢- النثر التأليفي
- س٣: عدّد فنون النثر الخاص في النثر الأندلسي .
- ج: الرسائل والخطب والوصايا والمناظرات واتّسع ليشمل القصة .
- س٤: ما الفنّ الذي يُمثّل أكثر فنون النثر الأندلسي والذي كتبه الكتّاب والشعراء ؟
- ج: الرسائل الفنية، وهي أكثر ما يتمثل في النثر الأندلسي التي كتبها الكتّاب والشعراء على حدّ سواء
- س٥: عرّف: (المناظرات، الخطابة، الرسائل الديوانية) .
- ج: المناظرات: هي فنٌّ نثريّ يحاول فيها الكاتب إظهار مقدرته البلاغية وبراعته الأسلوبية في موضوع معيّن معتمداً أسلوب الحوار بين الأشخاص أو بين غير العقلاء من المخلوقات أو الأشياء .
- الخطابة: فن نثري كان وليد الفتح، إذ استدعت الفتوحات الإسلامية ذلك، ومنها خطبة طارق بن زياد بجنوده عندما فتح الأندلس .
- الرسائل الديوانية: أحد أنواع فن الرسائل الذي عرف في النثر الأندلسي، تسمى (السلطانيات) .

المُنذر بن سعيد البلّوطي

هو أبو الحكم المنذر بن سعيد البلّوطي (٢٧٣ - ٣٥٥هـ)، ولد وعاش في قرطبة، وهو قاضٍ وخطيبٌ وشاعرٌ أندلسي، عاصر الدولة الأموية في الأندلس له كتب مؤلفة في القرآن الكريم والسنة النبوية، جعله الخليفة عبد الرحمن الناصر لدين الله على الصلاة والخطابة في المسجد الجامع في الزهراء . وقد كان شديد الصلابة في أحكامه وأفضيته مُنصفًا في أحكامه يميل إلى طرق الفضائل وينتهج نهج الصالحين .

على الرغم من أنّه كان قاضيًا وخطيبًا بارعًا لكنه نظم الشعر أيضًا وكان شعره يتصف بالرفقة والعذوبة .

خطبة المنذر بن سعيد البلوطي: (الحفظ ثلاثة اسطر)

أما بعدَ حمدِ اللهِ والثناءِ عليه، والتَّعدادِ لآلائه^(١)، والشكرِ لِنِعْمائِهِ، والصلاةِ والسلامِ على محمدٍ صفيّه وخاتمِ أنبيائه، فإنّ لكلِّ حادثَةٍ مقامًا، ولكلِّ مقامٍ مقالًا، وليسَ بعدَ الحقِّ إلا الضلال^(٢)، وإني قد قُمتُ في مقامِ كريمٍ، بينَ يدي ملكٍ عظيمٍ، فأصغُوا إليّ معشرَ المَلأ^(٣) بأسماعكم، والقفوا عني بأفئدتكم، إنّ من الحقِّ أن يُقالَ للمُحِقِّ صدَقْت، وللمُبطلِ كذَبْت، وإنّ الجليلَ تعالى في سمائه، وتقدّس في صفاته وأسمائه، أمرَ كليمَهُ موسى - صلى الله عليه وعلى نبينا وعلى جميع أنبيائه - أن يُذكِّرَ قومَهُ بأيامِ اللهِ جلّ وعزّ عندهم، وفيه وفي رسولِ الله - صلى الله عليه وسلم - أسوة^(٤) حسنة، وإني أدكِّركم بأيامِ اللهِ عندكم، وتلأفيه لكم بخلافة أمير المؤمنين، التي لَمَّتْ شَعْتُكُمْ^(٥)، وأمَّنَّتْ سِرْبَكُمْ، ورَفَعَتْ فِرْقَكُم، بعدَ أن كنتم قليلًا فكثركم، ومستضعفين فقواكم، ومستدأين فنصركم، ولأه الله رعايتكم) .

اللغة:

- ١ - لآلائه: الآلاء: النِّعم .
- ٢ - الضلال: الباطل .
- ٣ - المَلأ: الجماعة .
- ٤ - أسوة: قدوة، ومثال صالح للتشبيه .
- ٥ - لَمَّتْ شَعْتُكُمْ: الشَّعث: ما تفرق من الامور أي ضمَّ جَمَعَكُم .

تحليل النص:

يُعدُّ المنذر بن سعيد البلوطي واحدًا من أهمّ خطباء الأندلس، وكان جيّد الفهم عالمًا يتصف بالثبات في الحق لا يخشى في الله لومة لائم، عُرفَ بفضلِهِ وورعه وعلمه وحلمه ورجاحة عقله، وقد كان بليغًا موجزًا في تراكيب جملة وعباراته التي تتألف منها خطبه .

لقد بدأ خطبته بحمد الله والثناء عليه، ويذكرُ آياته ونعمته ويشكر الله عليها، ثم ينتقل إلى الصلاة على النبي الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) خاتم الأنبياء، وهذه المقدمة في الخطبة هي ما درج عليه الخطباء المسلمون، إذ تبدأ الخطبة بحمد الله والصلاة على النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، وبعد ذلك يذكر المخاطبين بأن لكل حادثة مقامًا ولكل مقام مقالًا يناسبه مُنكرًا بالحق وتجنب الباطل .

ثم بدأ بوصف المكان الذي هو فيه فمدح من هو في حضرته ووصفه بالملك العظيم وطلب إلى سامعيه الإصغاء فالإصغاء فن قد لا يجيده الآخرون، إذ إنّ الإنصات يعني فهم كلام المتحدث والإفادة مما يقوله، وفهم المراد منه وإن مقاطعة المتكلم في أثناء الحديث قد تقضي إلى انقطاع فكرة المتحدث وهو لا يوصي سامعيه بالإصغاء والسماع فقط، بل يوصيهم بتدبر ما يقوله وفهمه .

وإنّ الإصغاء يُبين الحق من الباطل فيقال للمحق صدقت إن كان صادقًا وللمبطل كذبت إن كان كاذبًا . وذكر البلوطي في خطبته أنّ الله سبحانه وتعالى قد أمر النبي موسى (عليه السلام) ونبيينا محمدًا (صلى الله عليه وآله) وسائر أنبيائه ورسله أن يُذكروا أقوامهم بأيام الله سبحانه وتعالى، وأن في موسى (عليه السلام) وسائر الانبياء أسوة حسنة وقدوة نقندي بهم . ولذا فهو يذكرهم - أي البلوطي - بأيام الله عندهم ويذكرهم بالخليفة الذي جمع شملهم من بعد فرقته وضعفهم بعد أن كانوا ضعفاء فقواهم وأذلاء فنصرهم، وكل ذلك بفضل الله ورعايته وتوفيقه . وهكذا تمضي الخطبة في الثناء ومدح الخليفة وما قدمه لهم .

ونلاحظ على خطبة البلوطي جزالة اللفظ ووضوحه وقصر العبارات ووضوحها ودقتها وتعبيرها عن المراد من القول، وقد بدأ البلوطي على نهج خطب المسلمين بحمد الله والثناء عليه والصلاة على نبيه ثم يتدرج بعرض موضوعه .

كذلك نلاحظ الفنون البلاغية التي وظفها البلوطي في خطبته كالسجع مثل: (لكلِّ مقامٍ مقالٌ وليس بعدَ الحقِّ الا الضلال) كذلك استعمل الطباق في قوله (يُقَالُ للمحقِّ صَدَقْتُ، وللمُبطلِ كَذَبْتُ) وغيرها من الأساليب البلاغية التي أضفت على الخطبة جمالها البلاغي .

اسئلة المناقشة:



س١: ما مناسبة خطبة منذر بن سعيد البلوطي ؟

ج: الخطيب يذكر قومه بأيام الله عندهم ويذكرهم بالخليفة الذي جمع شملهم من بعد فرقتهم وضعفهم بعد أن كانوا ضعفاء فقواهم وأذلاء فنصرهم، وكل ذلك بفضل الله ورعايته وتوفيقه .

س٢: أيّ الأساليب البلاغية وظفها البلوطي في خطبته ؟

ج: وظف البلوطي الفنون البلاغية كالسجع مثل: (لكلِّ مقامٍ مقالٌ وليس بعدَ الحقِّ الا الضلال)، كذلك استعمل الطباق في قوله (يُقَالُ للمحقِّ صَدَقْتُ، وللمُبطلِ كَذَبْتُ) وغيرها من الأساليب البلاغية التي أضفت على الخطبة جمالها البلاغي .

س٣: ما الذي أراه البلوطي عندما شدّد على الإصغاء ؟

ج: إنّ الإنصات يعني فهم كلام المتحدث والإفادة مما يقوله، وفهم المراد منه وإنّ مقاطعة المتكلم في أثناء الحديث قد تفضي إلى انقطاع فكرة المتحدث وهو لا يوصي سامعيه بالإصغاء والسماع فقط، بل يوصيهم بتدبر ما يقوله وفهمه .

س٤: هل سار البلوطي على نهج الأولين من المسلمين في خطبته ؟

ج: سار البلوطي على نهج خطب المسلمين بحمد الله والثناء عليه والصلاة على نبيه ثم يتدرج بعرض موضوعه .

س٥: بماذا ذكر البلوطي المخاطبين من فضل الخليفة ؟ ولماذا ؟

ج: يذكرهم بالخليفة الذي جمع شملهم من بعد فرقتهم وضعفهم بعد أن كانوا ضعفاء فقواهم وأذلاء فنصرهم، وكل ذلك بفضل الله ورعايته وتوفيقه . وهكذا تمضي الخطبة في الثناء ومدح الخليفة وما قدمه لهم .

الوحدة السابعة: إرادة الحياة

الدرس الثاني: القواعد: أنواع (لا)

ترد (لا) في اللغة العربية على انواع منها ما هو للنفي ومنها ما هو للنهي . وفي هذه الوحدة ضمن درس القواعد سنتناول انواع (لا) .

١- لا الناهية الجازمة: تختص بالدخول على الفعل المضارع ولا علاقة لها بالنفي ويليهما فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، إذا كان صحيح الآخر، وحذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر وحذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة .

قال تعالى: (وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا) تمشي: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة قال تعالى: (ولا تقربا هذه الشجرة) . تقربا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لانه من الافعال الخمسة

قال تعالى: (وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا) يغتتب: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون لانه صحيح الاخر - قال تعالى: (وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا) .

- لا تته عن خلقٍ وتأتي مثله عارٌ عليك إذا فعلت عظيم

- لا تشك للناس جرحاً أنت صاحبه لا يؤلم الجرح إلا من به الألم

٢- النافية غير العاملة: وهي التي لا تؤثر إعرابياً على ما بعدها وتدخل على الفعل الماضي وتؤدي معنيين:

أ- لا تقييد الدعاء: إذا توافر أحد الشروط الآتية:

١- أن تكون مكررة ومسبقوة بفعل ماضي منفي بـ(لا): أي إذا دخلت على الفعل الماضي أكثر من مرة:

- قال تعالى: (فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى) لا: نفية غير عاملة لغير الدعاء

- لا غاب طيفك عن بالي ولا غربا ولا نسيت عهداً حفظها وجبا

٢- أن تكون مسبقوة بفعل ماض منفي بـ(ما)

- ما فثيل المجد ولا رسب

- معاذُ الهوى ما ذقت طارقةَ النوى ولا خطرت منك الهموم ببالي

٣- إذا وجدت (إلا) في سياقها .

- وإني امرؤ ساوى بأم حليلةٍ فلا عاش إلا في شقوةٍ وهوانٍ

- فلا زاد ما بيني وبينك بعدما بلوتك في الحاجات الا ثنائيا

- أرضه لم تعرف القيدَ ولا خفضتُ إلا لباريها الجبينا

ب: نافية غير عاملة تفيد الدعاء (لا) للدعاء: وتفيد الدعاء بالخير والشر عندما تتوفر في جملة (لا)

تتوفر الشروط السابقة

١- (أن لا تتكرر)

٢- (لا تسبق بنفي)

٣- (لا تأتي (إلا) في سياقها) .

- لا فارقَ الحزنُ قلبي بعدَ فرقتهم حتى يُفَرِّقَ بينَ الروحِ والجسدِ (لا) نافية غير عاملة تفيد

الدعاء

- لا فرَجَ الرحمنُ كربةَ عاشقٍ طلبَ السلوَّ وخابَ فيما يطلبُ

- لا عذَّبَ اللهَ أميَ إنها شربتُ حبَّ الوصيِّ وغذنتيه بالبن

فائدة: لا النافية للفعل المضارع تنفي الزمن الحاضر والمستقبل اذا لم نجد في الجملة قرينة زمنية

(غدا - الان - اليوم) .

- قال تعالى: (لا يحبُّ اللهُ الجهرَ بالسوءِ من القولِ)

ما الزمن الذي نفته (لا) ج: نفت الزمن الحاضر والمستقبل .

٣- (لا) النافية غير العاملة الداخلة على المصادر المنصوبة وتفيد الدعاء بشرط أن يكون المصدرُ

منوَّنًا منصوبًا: (لا أهلاً، لا سهلاً، لا رعيًا، لا بُعْدًا، لا سقياً، لا سقوطًا، لا رحمةً، لا هنيئًا، لا شقيًا

لا حبًا) .

فائدة: المصدر المنصوب الواقع بعد (لا) يُعرب: مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب وعلامة

نصبه الفتحة .

س: ما نوع (لا) الواردة؟ وما اعراب ما بعدها؟

- قال تعالى: (هَذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَّعَكُمْ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ).

ج:

- لا مرحبًا بغدٍ ولا أهلاً به إن كان تفريقُ الأحبة في غدٍ

ج:

- ألا بُعدًا لمن غدروا وخانوا ولا بُعدًا لمن حفظوا العهودا

ج:

- فلا بُعدًا ولا سقيًا لعهد تطاول فيه أشرارٌ غلاظ

ج:

٤- لا المعارضة: وهي التي تقع بين وتتميز بإمكانية حذفها والمعنى مستقيم:

أ- بين الجار والمجرور: أي قبلها حرف جرّ وبعدها اسم مجرور حرف جر + لا + اسم مجرور

- تراثٌ بلا فُربي ومِلكٌ بلا هُدَى وَحُكْمٌ بلا شورى بغيرِ هُدَاةٍ

- وإلى لا منتهى هذا السرى في المتاهات ومن غير ابتداء

- عيشٌ كلا عيشٍ ونفسٌ ما لها من متعة الدنيا سوى حسراتها انتبه: (الكاف) حرف جر يفيد التشبيه

فائدة: لا المعارضة بين الجار والمجرور لم ترد في القرآن الكريم .

ب: لا المعارضة بين الناصب والمنصوب: أي قبلها أداة نصب (كي - أن - إذن - حتى) وبعدها

فعل مضارع منصوب .

- أحبُّ أن لا ترسبَ - أدرس كي لا ترسبَ - أدرس حتى لا ترسبَ - أن تدرس إذن لا ترسبَ

(نافية غير عاملة معترضة بين الناصبة والمنصوب)

- قال تعالى: (لَكَيْ لَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ) .

فائدة: قد تُدغم (أن) الناصبة ب(لا) النافية فتصبح (ألا) أن الناصبة + لا النافية = ألا

- قال تعالى: (وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا) . أن + لا + فعل مضارع منصوب

- قال تعالى: (فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً) .

ج: لا المعترضة بين الجازم والمجزوم: أي قبلها أداة جزم (إن - من) وبعدها فعل مضارع مجزوم .

- إن لا تدرس ترسب - من لا يدرس يرسب

فائدة: قد تدغم (إن) الجازمة ب(لا) المعترضة فتصبح (إلا) .

- قال تعالى: (وَاللَّا تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ) .

- قال تعالى: (إِلَّا تَقْلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ)

فائدة: يجب التفريق بين (إلا) الاستثنائية و(إلا) المدغمة .

- لا يأتي بعد (إلا) الاستثنائية فعل مضارع .

قال تعالى: (إِنَّ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى) (وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ) .

- (إلا) المدغمة يأتي بعدها فعل مضارع مجزوم

قال تعالى: (وَاللَّا تَصْرِفُ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَضْبُ إِلَيْهِنَّ) .

٥- لا النافية العاطفة: حرف عطف يفيد إثبات الحكم لما قبله ونفيه عما بعده مثلا: (جاء محمد لا

علي) إثبات حكم المجيء لـ(محمد) ونفيه عن (علي) . أي ان الذي جاء محمد أما علي فلم يجيء

فائدة: تكون لا عاطفة بشروط:

١- أن تكون مسبوقه بكلام مثبت أو أمر ولا يجوز أن يسبقها نفي .

٢- ألا تسبق بحرف عطف (الواو) مباشرة .

٣- أن يكون الاسم الذي بعدها مفردًا أو شبه جملة .

- أخوك عالمٌ لا جاهلٌ أخوك في المكتبة لا في الساحة (لا) عاطفة لتوفر الشروط

فائدة: لا النافية العاطفة لم ترد في القرآن الكريم .

فائدة: يمكن معرفة (لا) العاطفة من خلال وضع (وليس) مكانها وعدم اختلال المعنى:

- جاء محمدٌ لا عليَّ (جاء محمد وليس علي) اذن هي عاطفة .
- قد علمتني الحياة في قلبها إنَّ الموفق فيها السيفُ لا القلمُ
- إنْ شئتَ يوماً أنْ تسودَ عشيرةٌ فبالحلمِ سدُّ لا بالتسرعِ والجهلِ
- بيض الصفائح لا سود الصحائف في متونهن جلاء الشك والريب

٦- لا النافية للزائدة للتوكيد: حرف زائد يفيد التوكيد إذا توافرت فيه الشروط التالية جميعها:

- أ- ان تكون مسبوقة بنفي أو نهي
- ب- أن تقع بعد حرف العطف الواو مباشرة
- ج- أن يأتي بعدها اسم مفرد أو شبه جملة .
- قال تعالى: (صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ)
- قال تعالى: (لَا تَأْخُذْهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ) .
- قال تعالى: (فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ) .
- قال تعالى: (وما يستوي الأحياء ولا الأموات) .
- قال تعالى: (فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلاً) .
- يا صاحب العلم نِعْمَ الذخر تجمعهُ لا تعدلنَّ بهِ درراً ولا ذهباً (لا ناهية
- وَمَا تَنْفَعُ الْخَيْلُ الْكِرَامُ وَلَا الْفَنَاءُ إذا لم يكنْ فوقَ الكِرَامِ كِرَامُ
- لو كان للمرء فكر في عواقبه ما شان اخلاقه حرص ولا طمع
- أَصْحَرَةٌ أَنَا مَا لِي لَا تُحَرِّكُنِي هَذِي الْمُدَامُ وَلَا تَلِكِ الْأَعَارِيدُ

٧- لا النافية للجنس (العامة) الحرف الوحيد العامل بين انواع ما النافية، تعمل عمل (إن) فتنصب

المبتدأ اسما لها وترفع الخبر خبراً لها ولا تعمل إلا بشروط هي:

- أ- أن يكون اسمها نكرة فإن لم يكن نكرة أهملت .
- ب- أن يكون اسمها غير مفصول عنها بفاصل فإذا فصل بينهما أهملت .

- لا طالب فاشل لا طالب يفشل .
- اسمها (نكرة) خبرها (مفرد) اسمها (نكرة) خبرها (جملة)

فائدة: خبر لا النافية للجنس لا يأتي شبه جملة فإذا وجدنا شبه جملة بعد اسم (لا) النافية للجنس يكون خبرها محذوف جوازا تقديره موجود .

س: دلّ على معمولي (لا) العاملة .

- قال تعالى: (ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ) .

ج: ريب: اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب

خبرها محذوف جوازا تقديره موجود

- قال تعالى: (وَلَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ) .

ج:

- قال تعالى: (فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ)

ج:

- قال تعالى: (لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ) .

ج:

٨- لا النافية المهملة: هي النافية للجنس التي فقدت أحد شروط العمل فتكون مهملة وعندئذ

تتكرر ويعرب ما بعدها مبتدأ وخبر .

- لا لفاشلٍ نجاحٍ في الحياة فصل بين (لا) واسمها فاصل (لفاشل) لذلك تكون مهملة

- قال تعالى: (لا الشمسُ ينبغي لها أن تُدركَ القمرَ ولا الليلُ سابقُ النهارِ) لا مهملة جاء بعدها

معرفة

س: أرى عهدَها كالوردِ ليسَ بدائمٍ ولا خيرَ في مَنْ لا يدومُ لَهُ عهدُ

وردت لا في الشطرين الثاني مرتين فما نوعها في كل مرة ؟

ج:

- هُمُ القومُ لا قومَ مشهودٌ لهمُ إلاهم ولولا جودهم لم نعرف سبيل الكرم .

ما نوع (لا) ؟

ج:

- قال تعالى: (لَا جَرَمَ أَنْ اللَّهُ يَعْلَمَ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ)
وردت (لا) في النص القرآني مرتين، ما نوعها في كل مرة ؟ .

ج:

- شَهَدَتْ حَمَلَةً صَدَقَ غَيْرَ كَاذِبَةٍ لَا السيفُ يَحْمِلُهَا يَوْمًا وَلَا النَّارُ
(لا السيف) لا يصح اعتبار (لا) نافية للجنس، علل ذلك

ج:

٩- **حرف جواب للاستفهام التصديقي:** يُجاب به عن الجملة الاستفهامية بالنفي وتحذف بعدها
الجملة كثيرًا فإذا سألنا: (هل درس سعيد؟) يكون الجواب (لا) والأصل (لا ما درس سعيد) .

تقويم اللسان

أَقَمْتُ بَيْنَ مَكَّةَ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ أَمْ أَقَمْتُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ
قل: أَقَمْتُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَلَا تَقُلْ: أَقَمْتُ بَيْنَ مَكَّةَ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ
السبب: لأنَّ الظرف بين لا يتكرر إلا إذا دخل عليه ضمير نحو (وقف بنيني وبينه)

حل التمرينات

التمرين الاول

تلمس الفرق بين كلّ تعبيرين تحتها خط:

١- لا خائن في الوطن

لا في الوطن خائن

٢- قال تعالى: (رَجَالٌ لَا تُلْهِهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ)

قال تعالى: (فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَاتٍ)

٣- قال تعالى: (قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ).

٤- لا سقى الله قوما لم يفوا بالعهود

فلا سقيا ولا رعيا لعهد تطاول فيه اشرار غلاظ

الجواب:

١- (لا) في الجملة الاولى نافية للجنس (لا) في الجملة الثانية (مهمله) لوجود فاصل بينها وبين اسمها

٢- (لا تلهيهم) نافية غير عاملة (ولا بيع) زائدة للتوكيد (فلا تذهب) لا ناهية جازمة .

٣- أَلَّا نَعْبُدَ: (لا) نافية غير عاملة (مدغمة أن لا) معترضة بين الناصب والمنصوب
إِلَّا اللَّهَ: حرف استثناء لانه تلاها اسم .

٤- لا سقى: نافية غير عاملة تفيد الدعاء

لا سقيا - لا رعيا: نافية غير عاملة نافية للمصدر المنصوب

التمرين الثاني

اختر الإجابة الصحيحة معلاً .

١- الضبط الصحيح في هذه الجملة:

أ- لا محاباة في الدين

ب- لا محاباة في الدين

ج- لا محابة في الدين

٢- متاركة السفية بلا جوابٍ أشدُّ عليه من وقع الحسام

نوع (لا) في قول الشاعر:

أ- زائدة للتوكيد

ب- عاطفة

ج- معترضة .

٣- قال تعالى: (لا يسمعون فيها لغواً ولا تأثيماً) (لا) الواردة مرتين في قوله تعالى:

أ- الاولى نافية غير عاملة والثانية زائدة للتوكيد .

ب- الاولى ناهية جازمة والثانية زائدة للتوكيد .

ج- الاولى معترضة والثانية زائدة للتوكيد .

٤- (إلهي لا يخيبُ الذي يدعوك) ما الزمن الذي نفته (لا) ؟

أ- تنفي المستقبل

ب- تنفي الحاضر

ج- تنفي الحاضر والمستقبل .

٥- لا بارك الله في الدنيا إذا انقطعت أسباب دنياك عن أسباب دنيانا

أ- نافية غير عاملة داخلة على الفعل الماضي تفيد الدعاء

ب- نافية عاملة داخلة على الفعل الماضي تفيد الدعاء

ج- نافية غير عاملة داخلة على الفعل الماضي لا تفيد الدعاء

٦- قال تعالى: (ولا يَغْتَبُّ بعضُكم بعضاً) . تعرب كلمة (يغْتَبُّ) .

أ- فعل مضارع مرفوع .

ب- فعل مضارع مجزوم

ج- فعل مضارع منصوب .

الجواب:

- ١- الجواب الصحيح (ب) لا محاباة في الدين: (لا) نافية للجنس اسمها مبني على الفتح في محل نصب
- ٢- الجواب الصحيح (ج) معترضة لأنها وقعت بين حر الجر والاسم المجرور
- ٣- الجواب الصحيح (أ) لان (لا) تلاها فعل مضارع، و(لا) الثانية سبقت بنفي وسبقها الواو وتلاها اسم مفرد
- ٤- الجواب الصحيح (ج) (لا) تلاها فعل مضارع وعدم وجود قرينة زمنية .
- ٥- الجواب الصحيح (أ) لان (لا) لم تسبق بنفي ولم تسبق بالواو ولم ترد (إلا) في سياقها .
- ٦- الجواب الصحيح (ب) (لا) ناهية جازمة .

التمرين الثالث

اعرب ما تحته خط

- ١- قال تعالى: (قَالَ أَيُّتِكَ أَلَّا تَكُلِّمِ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمَزًا) .
- ٢- قال تعالى: (إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ) .

الجواب:

- ١- ألا: أن حرف نصب مصدرى (لا) نافية غير عاملة معترضة بين الناصب والمنصوب (تكلم) فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة .
- ٢- إلا: إن حرف شرط جازم (لا) نافية غير عاملة معترضة بين الجازم والمجزوم (تنصروه) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لانه من الأفعال الخمسة .

التمرين الرابع

استخرج (لا) الواردة في النصوص التالية وبيّن نوعها .

- ١- قال تعالى: (فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ) .
- ٢- أصون عرضي بمالي لا أدنسُهُ لا بارك الله بعد العريض بالمال
- ٣- فلا فرح الواشون يا فوز بعدكم ولا جمدت عين بكت بسكوب

- ٤- لا أهلاً ولا سهلاً بالمنافق المتملق .
 ٥- لا أبتغي للوصول فيك نهاية أبداً ولا للعيش فيك نفاداً
 لا والي سمك السماوات العلى واقامهن - وما اقام عمادا
 ٦- كيف ننسى موافقاً لك فينا كنت أنت المهيّب لا الهيبا
 ٧- فإن خطرت في القلب نكراك خطرةً ظللت بلا لبّ إليك أهيم

الجواب:

ت	لا الواردة	نوعها
١	فلا أنساب ولا يسألون	نافية للجنس نافية غير عاملة نافية للفعل المضارع
٢	لا أدنسه لا بارك	نافية غير عاملة نافية للفعل المضارع نافية غير عاملة نافية للفعل الماضي تفيد الدعاء
٣	لا فرح - لا جمدت	نافية غير عاملة نافية للفعل الماضي تفيد الدعاء
٤	لا أهلاً - لا سهلاً	نافية غير عاملة نافية للمصدر المنصوب
٥	لا أبتغي ولا للعيش	نافية غير عاملة نافية للفعل المضارع نافية غير عاملة زائدة للتوكيد
٦	لا الهيبا	نافية غير عاملة عاطفة
٧	بلا لبّ	نافية غير عاملة معترضة بين الجار والمجرور

التمرين الخامس

ادخل (لا) على الأفعال الماضية التالية وكون جملاً مفيدة بحيث تفيد (لا) الدعاء مرة وأخرى لا تفيد الدعاء . (سامح - فرّق - أمطر) .

الجواب:

الفعل	لا للدعاء	لا لغير الدعاء
سامح	لا سامح الله قلباً جرحنا	لا غفر ولا سامح الله قلباً جرحنا
فرّق	لا فرّق الله أهلنا	لا أبعد ولا فرق الله أهلنا
أمطر	لا أمطر الله أرضاً أنت فيها	لا أمطر ولا أغاث الله أرض المنافقين

التمرين السادس

بتغييرٍ مناسبٍ نَقِّدْ ما مطلوب بين الأقواس:

١- لا البخيلُ مرتاحٌ ببخله، ولا المُبذِرُ مرتاحٌ بتبذيره . (اجعل (لا) الاولى نافية للجنس)

ج: لا بخيلٍ مرتاحٌ ببخله

٢- قال الشاعر: والله لا سكتتُ رُوحِي إلى سكِـنٍ إلا إليك ولا حنَّتُ إلى وطن

(اجعل (لا) الاولى تفيد الدعاء)

ج: لا سَكَنْتُ رُوحِي إلى سَكِنٍ

٣- قال الشاعر: لا أسألُ الناسَ عمّا في ضمائرهم ما في ضميري لهم عن ذاك يُغنيني

(اجعل (لا) النافية (لا) ناهية جازمة)

ج: لا تسألِ الناسَ عمّا في ضمائرهم **انتبه: حركة اللام في (تسأل) بالكسرة لتلافي التقاء ساكنين والاصل**

(تسأل)

الدرس الثالث: الأدب

الأدب في العصور المتأخرة

مع بدايات القرن السابع عشر للهجرة في العالم العربي ظهرت حالة الضعف والفوضى والاضطراب في الدولة العباسية في أيام الخليفة المعتصم بالله فقد ضعفت الخلافة وتفرّق الناس وفقدوا الأمن والطمأنينة وهو الأمر الذي دفع هولاء إلى الزحف نحو العراق والبلاد العربية ومن ثمّ السيطرة عليها، وقد احتلّ بغداد في عام (٦٥٦هـ) وفتك بأهلها وبطش بهم .

وقبل أن يصلّ هولاء إلى بغداد حذّر كثير من الناس الغيارى على بلادهم الخليفة المستعصم بالله من ذلك ومن العواقب الوخيمة لاحتلال بغداد .

كذلك حذّر كثير من الشعراء من مغبة ما يمكن أن يحصل، كذلك سعوا إلى كشف واقع المجتمع الفاسد، وعلى الرغم من هذه الصيحات إلا أنّها لم تجذّ أذناً مصغية، ودخل هولاء بغداد وقتل الخليفة وأناساً كثيرين وأحرقت وطُمسّت معالم الحضارة وضاعت كثير من المكتبات والكتب ونشر الخوف والرعب وانتشر الغش والفساد وقُتِلَ عددٌ من العلماء وطلاب العلم، وكذلك قضى على كثير من المدارس ودور العلم، ولم يتبقّ منها سوى القليل كالمدرسة النظامية الكبرى والمدرسة المستنصرية، ولذلك تأثرت الحياة الثقافية والفكرية بذلك بعد أن كانت قوية ونشيطة حتى أواخر العصر العباسي، وكل ذلك قد ترك أثراً بليغاً سواءً أكان في الشعر أم في النثر .

الشعر والنثر:

أولاً: الشعر:

على الرغم من تدهور الأوضاع الاجتماعية والثقافية والاقتصادية عقب احتلال المغول لبغداد سنة (٦٥٦هـ) إلا أنّ معين الشعر العربي لم ينضب لكنه لم يكن مثلاً كان عليه من قبل، وتلك هي نتيجة طبيعية لتردي الأوضاع في تلك الحقبة وهو الأمر الذي انعكس سلبيّاً عليه .

ويمكن أن نحدّد أهمّ سمات أغراض الشعر في هذه العصور بما يأتي:

١- لم يقتصر الشعر في هذه العصور على فئة معينة، بل أصبح شائعاً في مختلف شرائح المجتمع وطبقاته فكان من أصحابه الوزراء والأمراء والفقهاء والقضاة والوراقون وأصحاب الحرف كالتجارين والحدادين وغيرهم .

٢- نظم الشعراء في جميع أغراض الشعر المعروفة كالمدح والثناء والغزل والفخر والحماسة والهجاء والوصف والزهد والتصوف والإخوانيات وغيرها، وكان المدح من أبرز الأغراض فقد ظهرت أشكال أخرى منه في هذه العصور كالمدح النبوي فضلاً عن ذلك شاع مدح الأصدقاء .

٣- برز في هذه العصور شعر الرثاء ولم يقتصر على رثاء الملوك والأمراء أو الأحباب والأصدقاء، بل تعداه إلى رثاء المدن وبكاء الدول .

٤- كذلك برز شعر الفخر والحماسة ولا سيما في زمن المعارك التي دارت بين المسلمين والنتر أو بين المسلمين والصلبيين .

٥- برز أيضاً غرض الوصف، إذ لم يكتف الشعراء بوصف الطبيعة أو المدن بل تعداه إلى الأشياء المحيطة بالشاعر كالفوانيس والحيوانات وغيرها .

٦- برز شعر التصوف والزهد وقد لجأ إليه الشعراء ليكشف الله عنهم الكرب والبلاء الذي أحاط بهم

٧- شعر الأحاجي والألغاز، وقد اتخذه كثير من الشعراء وسيلة للتسلية والرياضة الذهنية .

هذا ما يتعلق بسمات أغراض الشعر في هذه العصور أما سمات الشعر فيمكن أن نقسم الشعر على قسمين:

الأول: شعرٌ رصينٌ وهو قليل، وقد حافظ على الصناعة القديمة وراعى سياقاتها وأصولها وسار عليها

الآخر: وهو القليل فاعتمد فيه الكتاب البساطة والابتعاد من التعقيد .

وهناك أشكال أخرى من النثر (من حيث الموضوعات) منها ما هو ديني أو لغوي أو سياسي أو إداري وغيرها .

كذلك عرف النثر أشكالاً أخرى منه الرسائل الإخوانية والخطب والكتابة الديوانية ومن أشهر

كتاب هذا العصر ابن نباتة البصري وعبد القادر بن عمر البغدادي ويوسف البديعي .

أسئلة المناقشة:



- س١: هل جاءت صيحات تحذير الخليفة من زحف هولاكو على لسان الغياري فقط؟ وضح ذلك .
- ج: جاءت صيحات تحذير الخليفة كذلك من قبل الشعراء الذي حذروا الخليفة من مغبة ما يمكن أن يحصل، كذلك سعوا إلى كشف واقع المجتمع الفاسد .
- س٢: ما أهم أغراض الشعر في العصور المتأخرة؟
- ج: نظم الشعراء في جميع أغراض الشعر المعروفة كالمديح والثناء والغزل والفخر والحماسة والهجاء والوصف والزهد والتصوف والإخوانيات والوصف وشعر الأحاجي والألغاز .
- س٣: توسع المديح في هذه العصور فما سماته؟ وما الأشكال التي ظهرت منه؟
- ج: وكان المديح من أبرز الأغراض فقد ظهرت أشكال أخرى منه في هذه العصور كالمديح النبوي فضلاً عن ذلك شاع مديح الأصدقاء .
- س٤: لم يقتصر الرثاء على الملوك أو الأمراء بل تعداه إلى غير ذلك وضح ذلك .
- ج: ولم يقتصر على رثاء الملوك والأمراء أو الأحابب والأصدقاء، بل تعداه إلى رثاء المدن وبكاء الدول .
- س٥: بيم تعلق ظهور شعر الأحاجي والألغاز؟
- ج: لان كثير من الشعراء اتخذه وسيلة للتسلية والرياضة الذهنية .

صفي الدين الحلي

هو أبو المحاسن عبد العزيز بن سرايا نصر الحلي الطائي (٦٧٧- ٧٥٠هـ) شاعرٌ وأديب، عاش في الحفبة التي تلت مباشرة دخول المغول إلى بغداد، ولد في الحلة لأسرة ذات سعة حالٍ ألحقته بالكتاب، فتعلم القراءة والكتابة وحفظ الأشعار ونظم الشعر في سنٍ مبكرةٍ وتدرّب على ركوب الخيل وعُرفَ بفتوته في بداية حياته وأظهر بطولة وفروسية .

نظّم في معظم أغراض الشعر العربي كالمدح، ولا سيما في مدح الرسول الكريم (ص) والفخر والحماسة والهجاء والرتاء والغزل والشكوى والأغاز . ومن آثاره (ديوان صفي الدين الحلي) (دُرر النحو في مدائح الملك المنصور) (صفوة الشعراء وخلصا البلغاء) .

قال صفي الدين الحلي يفخر بقومه (للحفظ ثمانية أبيات)

سلي الرماح العوالي عن معالينا	وَاسْتَشْهَدِي الْبَيْضَ هَلْ خَابَ الرَّجَا فِينَا ^(١)
لَمَّا سَعِينَا فَمَا رَقَّتْ عَزَائِمُنَا	عَمَّا نَرُومُ وَلَا خَابَتْ مَسَاعِينَا ^(٢)
يَا يَوْمَ وَقَعَةَ زُرَّاءِ الْعِرَاقِ وَقَدْ	دَنَا الْأَعَادِي كَمَا كَانُوا يَدِينُونَا ^(٣)
بِضْمَرٍ مَا رَبَطْنَاهَا مُسُومَةً	إِلَّا لِنَغْزُو بِهَا مَنْ بَاتَ يَغْزُونَا ^(٤)
وَفِتْيَةٍ إِنْ نَقُلْ أَصْعَوْا مَسَامِعَهُمْ	لِقَوْلِنَا أَوْ دَعَوْنَاهُمْ أَجَابُونَا
قَوْمٌ إِذَا اسْتَخْصِمُوا كَانُوا فَرَاعِنَةً	يَوْمًا وَإِنْ حُكِّمُوا كَانُوا مَوَازِينَا
إِذَا دَعَوْا جَاءَتِ الدُّنْيَا مُصَدِّقَةً	وَإِنْ دَعَوْا قَالَتِ الْأَيَّامُ آمِينَا
إِنَّ الزَّرَازِيرَ لَمَّا قَامَ قَائِمُهَا	تَوَهَّمَتِ أَنَّهَا صَارَتْ شَوَاهِينَا ^(٥)
ظَنَّتْ تَأْتِي الْبُرْزَةَ الشُّهْبِ عَنِ جَزَعِ	وَمَا دَرَّتْ أَنَّهُ قَدْ كَانَ تَهْوِينَا ^(٦)
دَلُّوا بِأَسْيَافِنَا طَوْلَ الزَّمَانِ فَمُدَّ	تَحَكَّمُوا أَظْهَرُوا أَحْقَادَهُمْ فِينَا
إِنَّا لَقَوْمٌ أَبَتْ أَخْلَافُنَا شَرَفًا	أَنْ نَبْتَدِي بِالْأَذَى مَنْ لَيْسَ يُؤْذِينَا
بَيْضٌ صَنَائِعُنَا سَوْدٌ وَقَائِعُنَا	خُضْرٌ مَرَابِعُنَا حُمْرٌ مَوَاضِينَا ^(٧)
لَا يَظْهَرُ الْعَجْزُ مِنَّا دُونَ نَيْلِ مُنَى	وَلَوْ رَأَيْنَا الْمَنَايَا فِي أَمَانِينَا

اللغة:

- ١- البَيْض: السيوف استشهد: طلب الشهادة الرجا: أي الرجاء الامل
- ٢- رَقَّت: وَهنت وضعفت نروم: نُريد ونبتغي خابت: فشلت
- ٣- دانَ: خضع جاز ومنها: الدين الخضوع لله
- ٤- ضَمَر: جمع ضامرة وهي الرشيقة الاصلية من الخيل .
مسومة: عليها وسم علامة على كرم أصلها
- ٥- الزرازير: مفردها زرزور: وهو طائر اكبر من العصفور
- ٦- البزاة: جمع باز: وهو ضرب من الطيور الكاسرة تهوينا: استهانة واستصغارا
- ٧- صنائعا: أفعالنا .

تحليل النص:

يُعدّ صفي الدين الحلي من أبرز شعراء العصور المتأخرة، وقد عاش في الحقبة التي تَلَتْ دخول المغول لبغداد، وانتهاء الخلافة العباسية، كان من الطبيعي أن يتأثر شعره بتلك الحقبة إلا أن استطاع أن يكون له طابعه الخاص الذي تميز به، فقد كان مغرماً بصناعة الشعر وتضمينه المحسنات البديعية ومنها الجناس الذي كان يميل إليه بشدة، فضلاً عن ذلك كان يميل إلى مجازة من سبقوه في الشعر ولا سيما المتنبي وكان لطبيعة نشأته وحبّه للفروسية تأثير كبير في شعره وهو ما نلمسه في قصيدته هذه .

تُعدّ هذه القصيدة واحدة من روائع شعر الحماسة وغرره على مدى العصور الأدبية وهي تُذكرنا بمعلقة عمرو بن كلثوم التي تحمل الطابع الحماسي نفسه والفخر بالآباء والأجداد التي تبدأ

أبا هندٍ فلا تَعْجَلْ علينا وأنظرنا نُخبركَ اليقينا
بأنا نُورد الرايات بيضاً ونُصدرهنَّ حُمراً قد رُوينا

يبدأ صفي الدين الحلي قصيدته على عادة شعراء العرب ممن سبقوه فيخاطب امرأة يتصورها في فكره ويدعوها أن تسأل الرماح العالية؛ لأنها أدري ببسالتهم وشجاعتهم وأن تسأل السيوف لتخبرها

عن هذه الشجاعة وهل خيبروا الأمل أو تخاذلوا أو تراجعوا عن أرض المعركة ؟ والسؤال هنا، استفهام ينكر هذه الخصال وينفيها عنهم فعزائمهم قوية للوصول إلى ما يريدون الوصول إليه .

ثم ينتقل الشاعر ليذكر بواقعة الزوراء وهو اليوم الذي ثار فيه أهله وصحبه لمقتل خاله فردوا بهذا اليوم وهو يمتطون الخيول الأصيلة التي لا تُسرج إلا لردّ العدوان عنهم بعد أن يلي النداء فتية يصغون ويستجيبون لما يُقال لهم أو يطلب إليهم، ثم يصف هؤلاء بالقوة كقوة الفراعنة وبأسهم، ولكنهم على الرغم مما يمتلكون من قوة فإنهم عادلون إذا حكموا وما من شيمهم الطغيان أو الجبروت وهم أشداء على الأعداء منصفين عادلين إذا حكموا، وهم فوق كل ذلك صادقون مصدقين لما دعوا إليه فكأنما الدنيا تنقاد لهم من فرط حماستهم وصدق نجدتهم للداعي أو المظلوم .

ينتقل الشاعر بعد ذلك إلى وصف أعدائه وهم ضعاف كالزراير لكنهم يظنون ويتوهمون أنهم نسور قوية، وأكثر من ذلك أنهم يحسبون الحلم والورع ضعفاً وما علموا أنّ ذاك صبر الحليم وتهوينه صغائر الأمور .

وبعد أن يُصوّر الشاعر ضعف أعدائه يفخر بقومه وأخلاقهم فهم يترفعون عن الأحقاد ولا يبتدئون الآخرين بالأذى والعدوان ولا يترصدون إذا امكنتهم الفرصة لإيذاء الآخرين؛ لأنّ تلك هي سمة الجبان الغادر . ثم يقول الشاعر: إنّ أعمالهم بيض ومرابعم خُضر وسيوفهم حُمر من دماء أعدائهم وحروبهم نار تقصّ مضاجع الأعداء .

وينفي الشاعر في نهاية قصيدته صفة التكاثر والتراخي والعجز عن بني قومه فليس هناك ما يمنعهم من تحقيق ما يتمنون وإن كان الموت ثمناً لتحقيق ذلك لا يهابونه من أجل تحقيق أمانهم وصد الأعداء عنهم .

ويبدو واضحاً الطابع الحماسي والفخر في القصيدة، وقد جاء التعبير عنه بصدق الإحساس والشعور ووضوح المعاني وقوة بناء التراكيب والجمال التي حفلت بها القصيدة لتصور قوة العرب وشموخهم مما جعلها نشيداً حماسياً صادقاً فشكّلت (ومن قبلها قصيدة عمرو بن كلثوم) أنموذجاً بالفخر والحماس وإن اختلفت بطبيعة التعابير أو الصياغة .

ولعلّ مما يلاحظ على القصيدة أيضاً، فضلاً عن العناية بالألفاظ الاهتمام بالفنون البلاغية ومنها الجناس كما في قوله: (ادعوا ودعوا) وغيرها من الصور الشعرية التي حفلت بها قصيدته كقوله (بيض صنائعنا سود وقائنا) .

أسئلة المناقشة:



س١: كيف بدأ الشاعر قصيدته؟ ولماذا؟

ج: يبدأ قصيدته على عادة شعراء العرب ممن سبقوه فيخاطب امرأة يتصورها في فكره ويدعوها أن تسأل الرماح العالية؛ لأنها أدري ببسالتهم وشجاعتهم وأن تسأل السيوف لتخبرها عن هذه الشجاعة وهل خبيوا الأمل أو تخاذلوا أو تراجعوا عن أرض المعركة؟

س٢: ما الطابع التي تتصف به قصيدة صفي الدين الحلي؟

ج: يبدو واضحاً الطابع الحماسي والفخر في القصيدة، وقد جاء التعبير عنه بصدق الإحساس والشعور ووضوح المعاني وقوة بناء التراكيب والجمال التي حفلت بها القصيدة لتصور قوة العرب وشموخهم .

س٣: دلّ على الموضوع الذي فخر فيه الشاعر بنفسه؟

ج:

إِنَّا لَقَوْمٌ أَبَتْ أَخْلَافُنَا شَرَفًا أَنْ نَبْتَدِيَ بِالْأَذَى مَنْ لَيْسَ يُؤْذِينَا
بِيضٌ صَنَائِعُنَا سَوْدٌ وَقَائِعُنَا خُضْرٌ مَرَابِعُنَا حُمْرٌ مَوَاضِينَا
لَا يَظْهَرُ الْعَجْزُ مِنَّا دُونَ نَيْلِ مُنَى وَلَوْ رَأَيْنَا الْمَنَايَا فِي أَمَانِينَا

س٤: تذكرنا القصيدة بقصيدة شاعر آخر من هو؟ تحرّ البحث عنه وواجز المشابهة بين القصيدتين

ج: تذكرنا بمعلقة عمرو بن كلثوم التي تحمل الطابع الحماسي نفسه والفخر بالآباء والأجداد التي تبدأ

أبا هندی فلا تَعَجَلْ عَلَيْنَا وَأَنْظِرْنَا نُخْبِرَكَ الْيَقِينَا
بَأَنَّ نُورِدَ الرِّايَاتِ بِيضًا وَنُصَدِرُهُنَّ حُمْرًا قَدْ رُوِينَا

س٥: ما الأغراض الشعرية التي نظم فيها الشاعر؟

ج: نظم في معظم أغراض الشعر العربي كالممدح، ولا سيما في مدح الرسول الكريم (ص) والفخر والحماسة والهجاء والرتاء والغزل والشكوى والألغاز .

قضايا نقدية للفرع الأدبي فقط

المنهج البنوي

إذا كان المنهج الانطباعي - الذي مرّ بنا - يتعلق بالنقاد، إذ يصف الأثر الذي يتركه النص في الناقد، وإذا كان المنهج التاريخي يُعنى بدراسة الظروف الاجتماعية والثقافية والتاريخية المحيطة بكتاب النص، فإنّ المنهج البنوي يتعلق بدراسة النصّ نفسه .

تعني البنوية لغةً: البناء أو الطريقة التي يُقام بنها مبنى ما، أما اصطلاحًا: فالمنهج البنوي هو منهج نقدي فكري يبحث عن العلاقات التي تربط عناصر النصّ التي تنتظم داخله متحدةً غير منفصلة، يُحلّل النصّ من ناحية ألفاظه وجُمَلِه وتراكيبه ومجازاته وصوره الشعرية بعيدًا عن دراسة حياة المؤلف أو ظروفه الاجتماعية التي تحيط به وهذا يعني أنّ المنهج البنوي يدرس بنية النصّ فقط .

والبنية هي الصورة أو الهيئة لمجموعة أو شبكة من العلاقات اللغوية بين عناصر النصّ والبنية تمثل مجموع النصّ الأدبيّ وقوانينه وأنظمتها الداخلية فالعناصر المكونة للنص لا قيمة لها منفردة بل تكمن الأهمية في مجموع هذه العناصر المرتبطة فيما بينها بروابط خاصة .

أسس المنهج البنوي:

- ١- الكليّة (الشمولية): أي مجموع عناصر النصّ متحدةً غير منفردة .
- ٢- البعد الذاتيّ: أي أن تعتمد بنية النصّ على داخله ولا شيء خارج عنه .
- ٣- التحوّل: أي إنّ البنية غير ثابتة ويمكن أن تُؤلّد من داخلها بنى ثانية وفقًا للعلاقات التي تربط تراكيب النصّ .

من أشهر أعلام المنهج البنوي في الغرب: (رولان بارت، نُورث رُوب فراي، تودوروف)
أمّا أعلام المنهج البنوي عند العرب فهم: (كمال أبو ديب، صلاح فضل، محمد مفتاح) .

خصائص المنهج البنوي:

- ١- المنهج البنوي يبدأ بالنص وينتهي به، ولذلك يُعدّ من أكثر المناهج الملائمة لدراسة البنية الداخلية للنص .
- ٢- جوهر النقد البنويّ هو التحليل وليس التقويم، فليس هدفه أن يصفَ عملاً بالجودة أو الرداءة، وإنما البحث عن كيفية تركيب النصّ الأدبيّ والمعاني التي تولّفها عناصره بعضها مع بعض .
- ٣- التركيز في أدبية الأدب (الشعرية) أي البحث عن السمات والخصائص التي تجعل نصًا ما أدبيًا وتميزه من غيره من النصوص العلمية أو التاريخية .

المآخذ على المنهج البنويّ:

- ١- اللغة (لغة النصّ) هي الواقع الوحيد الذي يقوم عليه الأدب ولا شيء خارج عنه فالنصّ بنية مقلّة .
- ٢- لا يعطي المنهج البنوي دورًا للمؤلف ولا يُعنى بدراسة الظروف الاجتماعية المحيطة بالمؤلف أو حتى مناسبة النصّ لمعرفة النصّ أو تحليله أو تفسيره .
- ٣- التركيز في البنية فقط، يعني إلغاء المضامين الأخلاقية أو الجمالية التي قد يتضمنها النصّ وهي جانب مهم من جوانب الأدب .

أسئلة المناقشة:



س١: ما المنهج البنويّ؟ وماذا نعني بالبنية؟

ج: المنهج البنوي هو منهج نقدي فكريّ يبحث عن العلاقات التي تربط عناصر النصّ التي تنتظم داخله متحدةً غير منفصلة. أما البنية: هي الصورة أو الهيئة لمجموعة أو شبكة من العلاقات اللغوية بين عناصر النصّ والبنية تمثل مجموع النصّ الأدبيّ وقوانينه وأنظمتها الداخلية فالعناصر المكونة للنص لا قيمة لها منفردة بل تكمن الأهمية في مجموع هذه العناصر المرتبطة فيما بينها بروابط خاصة .

س٢: بَمَ يختلف المنهج البنوي عن المناهج التي درستها كالمناهج الانطباعي أو المنهج التاريخي؟

ج: المنهج البنوي يُحلّل النصّ من ناحية ألفاظه وجُمَلِه وتراكيبه ومجازاته وصوره الشعرية بعيدًا عن دراسة حياة المؤلف أو ظروفه الاجتماعية التي تحيط به وهذا يعني أنّ المنهج البنوي يدرس بنية النص فقط .

س ٣: أيّ المناهج التي درستها يتعلق بداخل النصّ ؟ وأيّ منها يتعلق بخارجه ؟ .

ج: المنهج الذي يتعلق بداخل النص: (المنهج البنوي) .

المناهج التي تتعلق بخارجه: (المنهج الانطباعي، المنهج التاريخي) .

تحليل النصوص:

كيف نُحلل نصًّا أدبيًّا ؟ وما الخطوات التي يجب اتباعها لتحليل النصّ الأدبي ؟

لدراسة أيّ نصّ أدبي لا بدّ لنا من معرفة النصّ وكل ما له علاقة به كي نصل إلى فهمه،

ومن ثمّ تفسيره وصولاً إلى نقده، ومن أجل تحقيق ذلك علينا اتباع الخطوات الآتية:

١- حياة الأديب ومناسبة النص: ونعني به تقديم نبذة مختصرة عن حياة الأديب أو الكاتب، وكذلك إعطاء فكرة عن المناسبة التي قيل فيها النص .

٢- قراءة النص مرّات عدة: أي قراءة النص قراءة متأنية ولمرّات عدّة، فكلّما أعدنا قراءة النص اكتشفنا أشياء جديدة فيه تعيننا على فهمه ودراسته وتقويمه .

٣- محاولة شرح الكلمات الصعبة: فهناك بعض الكلمات تحتاج إلى وقفة وتفكير وشرح وتفسير لمعانيها حتى نتمكن من فهم النص مما يسهل علينا شرحه وتبسيطه .

٤- استخراج الفكرة العامة للنص: إنّ التعرف إلى الفكرة العامة هي شيء أساسي وضروري من أجل الفهم العام للنص .

٥- الشرح التفصيلي لكلّ وحدة في النص: إذ يجرى النصّ إلى وحدات وشرح كل واحدة على حدة وإعطاء كل وحدة عنوانها الفرعي كي نفهم النص فهماً دقيقاً على أنّ نراعي أنّ يكون الشرح بأسلوب أدبيّ جميل .

٦- نقد النص: ويشمل نقد النص النقاط الآتية:

• عنوان النص: إذ علينا أن نفكر بعنوان النصّ وهل كان العنوان يشير إلى القصيدة وما مدى ملائمته له ؟ وهل يشدّ العنوان القارئ إليه ومن ثم يدعو إلى قراءة النصّ ؟ وهل كان غامضاً أو سهلاً أو بسيطاً ؟ .

- القلب الفني للنص: ونعني به القلب الذي صبّ فيه النص شعراً ونثرًا وإذا كان شعراً أعمودياً كان أم حرّاً؟ وكيف كان مطلع القصيدة أهو قالب جديد أم قديم؟
 - الأفكار: أي ننتقد الأفكار من حيث وضوحها أو غموضها أجات مرتبة أم غير مرتبة؟ سطحية أم تحمل معنى عميقاً؟ أجات الأفكار بناءة أم هدامة؟ متشائمة أم متفائلة؟ كل هذه التصورات يجب أن نلاحظها عندما ننتقد أفكار النص .
 - الاسلوب: ونعني به أجات اسلوب الأديب أو الكاتب مباشرة أم غير مباشرة؟ أم أسلوباً خبرياً أو أسلوباً إنشائياً؟ أكان سهلاً أم معقداً؟ هل العبارات جزلة أو ضعيفة أو مبتذلة؟
 - البلاغة: إنّ الأديب أو الكاتب يلجأ في كثير من الأحيان إلى استعمال الاساليب البلاغية مثل التشبيه والاستعارة والتورية والجناس، كذلك نلاحظ استعمال الأديب للمحسنات البديعية وننلمس قيمتها أو مدلولها وهل جاءت مجرد زخارف لفظية؟
 - العاطفة: قد لا نجد نصّاً شعرياً أو نثرياً يخلو من العاطفة فننتعرف طبيعة العاطفة في النص صادقة كانت أم كاذبة؟ أعبّر الأديب عن حالة إنسانية عامة أم شخصية خاصة به؟
 - الحكم العام على النصّ: وفيه نطلق الحكم على النص من خلال النقاط التي ذكرناها سابقاً لنصل إلى مميزات النص وكذلك معرفة ثقافة الأديب والكاتب وطبيعة العصر الذي ينتمي اليه وتمثيله لهذا العصر .
- حل القصيدة التالية للشاعر بدر شاكر السياب في ضوء خطوات تحليل النصوص مستعينا بمدرسك:

(الوصية) بدر شاكر السياب

أكتبها وصيةً لزوجتي المنتظرة

وطفلي الصارخ في رقادِهِ: (أبي .. أبي)

تلمّ في حروفها من عمري المُعذّب

إقبال يا زوجتي الحبيبة

لا تعذّليني ما المنايا بيدي

ولستُ إنْ نجوتُ بالمُخلدِ

كوني لغيلانَ رضا وطيبةً
كوني له أبًا وأمًّا ورحمي نحيبه
وعلميه أن يُذيلَ القلبَ لليتيمِ والفقيرِ
وعلميه ...

ظلمةَ النعاس
لا تحزني إنْ متُّ أيَّ باس
أنْ يحطمَ النايَ ويبقى لحنه حتى غدي
لا تبعدي ...
لا تبعدي .

تم بحمد الله

الملزمة مرتبة حسب تكييف المنهج للعام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢